قياسات المعلومات:
قراءة في النتاج الفكري العربي ٢٠١٦-٢٠٢٠م

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
أستاذ علم المعلومات
كلية الآداب- جامعة القاهرة

المستخلص:

تمثل قياسات المعلومات أحد أوجه علم المعلومات المهمة لأنها تتولى قياس سمات وخصائص النتاج الفكري واستخدامه وتأثيره فضلا عن قياس النشاط العلمي للمؤسسات المختلفة.

تسعى الدراسة إلى تحليل النتاج الفكري العربي عن قياسات المعلومات في السنوات ٢٠١٦-٢٠٢٠م من أجل التعرف على سماته وخصائصه وبيان أوجه التميز وجوانب الضعف والنقص، معتمدة في ذلك على المنهج الببليومتري وتحليل المحتوى. وقد تبين وجود ١٩١ مادة في الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠م وهي تمثل نحو ٢٥,٨١ % من مجمل ما كتب عن الموضوع عبر تاريخه في النتاج الفكري العربي. وقد توزع النتاج على مقالات الدوريات بنسبة ٥٨,١١% والرسائل الجامعية ٢٨,٨٠ % ودراسات المؤتمرات ١٠,٩٩ وأخيرا الكتب ٢,١٠ %. كما تبين أن الدراسات النظرية أو التأصيلية محدودة للغاية ولا توجد مساهمات عربية مهمة فيما يتعلق بالمؤشرات الببليومترية. وقد لوحظ الاهتمام بالدراسات الببليومترية لإنتاجية الجامعات وأعضاء هيئة التدريس بها اعتمادًا على قواعد البيانات العالمية مثل Scopus، كذلك الاهتمام بدراسات عن المصادر الإلكترونية. ورغم الاهتمام بمعامل التأثير إلا أنه لا يوجد حتى الآن معامل تأثير عربي موحد على مستوى العالم العربي. ويتطلب الأمر ضرورة

إدخال تعديلات ملائمة على المؤشرات الببليومترية التي تطبق على النتاج الفكري والنشاط العلمي العربي وإنشاء قاعدة بيانات عربية للاستشهادات المرجعية وإنشاء معامل تأثير عربي موحد ومتفق عليه.

Abstact:

Informetrics represent one of the important aspects of information science because it measures the features and characteristics of intellectual production, its use and impact, as well as measuring the scientific activity of various institutions.

The study seeks to analyze the Arab intellectual output on informetrics in the years 2016-2020 in order to identify its features and characteristics and to indicate the aspects of distinction, aspects of weakness and shortcoming, based on the bibliometric approach and the content analysis method. It was found that there were 191 articles in the period from 2016-2020, which represent about 25.81% of the total written on the subject throughout its history in the Arab intellectual production. The output was distributed among journal articles by 58.11%, university theses 28.80%, conference studies 10.99 and finally books 2.10%. It was also found that theoretical or original studies are very limited and there are no important Arab contributions regarding bibliometric indicators. Interest has been noted in bibliometric studies of the productivity of universities and their faculty members, based on global databases such as Scopus. Despite the interest in the impact factor, there is still no unified Arab impact factor at the level of the Arab world. This requires making appropriate adjustments to the bibliometric indicators that apply to the Arab intellectual production and Arab scientific activity, establishing an Arab database for citations, and establishing a unified and agreed upon Arab impact factor.

الكلمات المفتاحية:

قياسات المعلومات. القياسات الببليوجرافية. قياسات النشاط العلمي. قياسات الشبكة العنكبوتية. القياسات البديلة. معامل التأثير.

Key Words:

Informetrics; Bibliometrics; Scientometrics; Webometrics; Altmetrics; Impact factor.

تمهيد:

قياسات المعلومات هي الوجه المضيء والأكثر أهمية في علم المعلومات، فهي تمثل الدراسة الكمية والنوعية لسمات وخصائص النتاج الفكري والنشاط العلمي سواء في شكله التقليدي أو في هيئته الإلكترونية، وهي تخدم كل مجالات المعرفة البشرية وليس مجال المكتبات والمعلومات فحسب، وهي أحد الفروع الرئيسية لعلم المعلومات، هذا فضلا عن أنها تمثل الجانب المنهجي الأصيل بالنسبة لعلم المعلومات على اعتبار أن عديدًا من مناهجه مقتبسة أو مأخوذة من مجالات أخرى.

ولهذا حظي هذا المجال بإنتاج فكري غزير على المستوى العالمي، كما أنه كان ولا يزال مجالًا خصبًا للدراسة والبحث في النتاج الفكري العربي المتخصص في المكتبات والمعلومات.

وقد سبق للباحث أن قدم دراسة ببليومترية وتحليلية لقياسات المعلومات في الأدبيات العربية منذ بدء ظهوره عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠١٥ (عبدالهادي، ٢٠١٦)، ولذلك رأي أن يستكمله بتغطية الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠ باعتبار أنها خمس سنوات تمثل النتاج الفكري الذي يزخر بالتطورات الحديثة في المجال، خاصة مع التوسع في المحتوى الرقمي فضلًا عن الزخم الهائل من مواد وسائل الاتصال الاجتماعي ودخول أدوات قياس جديدة وإجراء تعديلات على الأدوات القائمة.

١- الإطار المنهجي:

١/١ إشكالية الدراسة

نظرا لكثرة الإنتاج الفكري العربي عن قياسات المعلومات بسبب النشاط الملحوظ في السنوات الخمس الأخيرة، مثل إنشاء مجلة متخصصة في قياسات

المعلومات وانعقاد أكثر من مؤتمر متخصص عن الموضوع، فإن الأمر يتطلب معرفة السمات والخصائص النوعية للنتاج الفكري في هذه الفترة التي تأثرت بالتطورات الحادثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة بالانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

١/٢ هدف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحليل النتاج الفكري عن قياسات المعلومات في السنوات الخمس من ٢٠١٦ –٢٠٢٠، من أجل التعرف على السمات والخصائص لهذا النتاج وبيان أوجه التميز وجوانب الضعف، ومدى التطور قياسًا بالنتاج الفكري عن الموضوع قبل هذه الفترة.

١/٣ تساؤلات الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة تعمل الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما حجم النتاج الفكري العربي عن قياسات المعلومات في الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠؟

٢- ما السمات والخصائص النوعية لهذا النتاج؟

٣- ما أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف مع النتاج قبل هذه الفترة؟

٤- ما أبرز جوانب التميز وأوجه الضعف في أدوات القياس، والتغطية الموضوعية للنتاج الفكري تلك التي تحتاج إلى بحث ودراسة؟

١/٤ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تنصب الدراسة على مجال قياسات المعلومات بكل موضوعاته الفرعية مثل القياسات الببليوجرافية للإنتاجية العلمية، تحليل الاستشهادات المرجعية،

معامل التأثير، قياسات النشاط العلمي، قياسات الشبكة العنكبوتية، القياسات الإلكترونية لمصادر وخدمات المكتبات، القياسات البديلة.

الحدود الزمنية:

تغطي الدراسة الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠م.

الحدود المكانية:

تغطي الدراسة ما أنتج من مواد أو مصادر معلومات في البلاد العربية، وفي أحوال قليلة ما كتبه العرب ونشر خارج الوطن العربي.

الحدود اللغوية:

تغطي الدراسة المواد باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

الحدود النوعية:

تغطي الدراسة مقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات والكتب والرسائل الجامعية.

١/٥ منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج الببليومتري في رصد وتحليل النتاج الفكري العربي عن قياسات المعلومات. وقد اتخذت الدراسة من دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠١٦-٢٠٢٠م مصدرًا رئيسًا لها ورصد كل ما له علاقة بالموضوع، فضلًا عن عدد قليل من المواد (١٤ مادة) رصدها الباحث من قاعدة بيانات المنظومة للعلوم الإنسانية أغلبها نشر في مجلات خارج تخصص المكتبات والمعلومات.

ثم جرى فحص وتحليل مفردات هذا النتاج باستخدام أسلوب تحليل المحتوى اعتمادًا على النصوص الكاملة و/أو على المستخلصات. وبالطبع لم يتمكن الباحث من الاطلاع على كل المواد بسبب صعوبة الحصول على

بعض المواد خاصة الرسائل الجامعية، ومع هذا يمكن القول أن وجود قواعد البيانات التي تتيح النصوص الكاملة للدراسات وخاصة قاعدة بيانات المنظومة سهّل كثيرًا الحصول على هذه الدراسات وفحصها وتحليلها.

٦/١ مصطلحات الدراسة

قياسات المعلومات Informetrics

استخدام الطرق الرياضية والإحصائية في البحث المتعلق بالمكتبات والتوثيق والمعلومات (Reitz,2004 , p. 359). وأيضًا: دراسة الجوانب الكمية للمعلومات في أي شكل لها وليس في الببليوجرافيات أو التسجيلات الببليوجرافية فحسب، وفي أي قطاع اجتماعى وليس فقط بين المشتغلين بالبحث العلمي (تاجيو – ساتكليف، ٢٠٠٠، ص ١٤١).

قياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics

الأساليب الإحصائية والقياسات المستخدمة في دراسة الأوجه الكمية لموارد المعلومات وبنياتها واستخداماتها وتقنياتها الموجودة على الويب باستعمال الأساليب التي تستخدم في قياسات المعلومات والقياسات الببليوجرافية (Elshami).

قياسات النشاط العلمي Scientometrics

التحليل الرياضي والإحصائي للأنماط البحثية في العلوم، وأيضا تحليل البنية والتطوير والاتصال العلمي وسلوك البحث عن المعلومات وسياسات الحكومات فيما يتعلق بالعلوم (Elshami).

القياسات البديلة Altmetrics

إثبات أو إظهار التأثير أو الأثر اعتمادًا على التنويهات الواردة على الويب بصفة عامة والويب الاجتماعي بصفة خاصة، تلك المتعلقة بالمنتجات

البحثية، سواء من جانب الباحثين أو من فئات أخرى عديدة في المجتمع، وهي مكملة لغيرها من القياسات باعتبار أنها تنصب أساسًا على التأثير المجتمعي (عبد الهادي، ٢٠١٨، ص ٢١٤).

١/ ٧ مراجعة أدبيات الموضوع

بادئ ذى بدء هناك عدة منظورات لقياسات المعلومات بعضها محدود الأفق والبعض الآخر واسع الأفق، والمنظور محدود الأفق ينظر إلى قياسات المعلومات على أنها القياسات الببليوجرافية التي تدرس النتاج الفكري واستخدامه عن طريق تحليل الاستشهادات المرجعية سواء بتطبيق القوانين والمؤشرات الببليومترية أو حتى بدونها، أما النظرة الواسعة فهي تنظر إلى التحليل والبحث الكمى للمعلومات من ناحية ونظمها والمستخدمين لها من ناحية أخرى.

وبالتالي فإن البحث الكمى والنوعى للمعلومات ممثلة في مصادرها يتم عن طريق القياسات الببليوجرافية وقياسات النشاط العلمي وقياسات الشبكة العنكبوتية، وأما ما يتعلق بقياسات نظم المعلومات فهو يتناول قياس الأداء وتقييم الاسترجاع وجودة المعلومات وما إلى ذلك، ويدخل هنا القياسات الإلكترونية لمصادر وخدمات المعلومات للمكتبات وبحوث المستفيدين من المعلومات (Stock, 2006).

وقد أضيف مؤخرًا مصطلحًا جديدًا هو القياسات البديلة التي تعتمد على مؤشرات للقياس تختلف عن مؤشرات القياسات الببليوجرافية وتقوم أساسًا على ما هو متاح على الويب بصفة عامة ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

ويتفق الباحث مع هذا المنظور الواسع لقياسات المعلومات بل ويتبناه،

ولكنه سوف يقتصر في هذه الدراسة على قياسات المعلومات المرتبطة بمصادر المعلومات من حيث الإنتاجية والاستخدام وما يتعلق بالقياسات الإلكترونية لمصادر وخدمات المعلومات بالمكتبات والقياسات البديلة وبالتالي يستبعد بحوث المستفيدين وتقييم الاسترجاع وجودة المعلومات وقياس الأداء وما إلى ذلك.

ويقسم الباحث داتا Dutta القياسات إلى ثلاثة أقسام على أساس وقت البدء، ومن ثم فإن القياسات المكتبية والقياسات الببليوجرافية وقياسات النشاط العلمي وقياسات المعلومات تصنف على أنها قياسات كلاسيكية، بينما تصنف القياسات السيبرانية Cybermetrics على أنها القياسات الكلاسيكية الجديدة، ويصنف ما جاء أو ظهر في القرن ٢١ على أنه يمثل القياسات الحديثة. والقياسات الحديثة في رأي الباحث داتا Dutta هي قياسات الويكي Wikimetrics وهي تسهل تحليل بيانات صفحات الويكي، وأداة ويب صممت لتبسيط قياس نشاط المستفيد على الموقع اعتمادًا على مجموعة من القياسات المقننة. وهناك أيضا قياسات المصادر المفتوحة ومنها FLOSS Metrics وهي تعنى قياسات برمجيات المصدر المفتوح/ الحر، وقياسات المجلات Journal Metrics ومنها h5-index، SJR indicator، وقياسات المؤلفين Author metrics مثل g-index، h-index، i10 - index ، والقياسات على مستوى المقال، والقياسات البديلة (Dutta).

ومن التطورات الحديثة في هذا المجال، استخدام أو تطبيق الذكاء الاصطناعى وتعلم الآلة في القياسات الببليوجرافية حيث إن استخدام الذكاء الاصطناعى وتكنولوجيا تنقيب النص الكامل، قد استفاد من ميزة الإتاحة المتزايدة لمجموعات الوصول المفتوح على الخط المباشر في الحصول على

المعلومات الأصلية حول سياقات الاستشهادات (Wang, 2021).

وفي دراسة سابقة للباحث عن قياسات المعلومات في الأدبيات العربية تم تحليل الإسهام الفكري العربي في مجال قياسات المعلومات منذ بدء ظهوره ١٩٨٠ حتى نهاية عام ٢٠١٥، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أبرزها قلة الدراسات والاسهامات النظرية وأن هناك موضوعات لم تحظ بدراسات للسمات والخصائص مثل القانون والفنون والاقتصاد، وأن بعض الاهتمام يتجه نحو قياس ترتيب الجامعات ، وإشارة إلى نقص قواعد البيانات العربية للاستشهادات التي يمكن الاعتماد عليها في تحليل الاستشهادات، كما لوحظ التعدد في المصطلحات ترجمة أو تعريبًا وعدم الاهتمام بتدريس قياسات المعلومات في أقسام دراسات المعلومات العربية، فضلًا عن عدم وجود نشاط علمي أو مهني مستقل لقياسات المعلومات (عبد الهادي، ٢٠١٦).

وفي مراجعة علمية لأدبيات القياسات البديلة ذكرت هانم عبد الرحيم أنها حصرت الإنتاج الفكري الأجنبي عن الموضوع وقامت بتحليله وتقييمه من خلال قواعد بيانات من Mendeley و ProQuest ومن ثم تم حصر ٤١٣ عملًا من بروكويست ProQuest في الفترة٢٠١١-٢٠١٦ و ٨٠٣ أعمال متداولة بين الباحثين من خلال قواعد البيانات في ميندلي. وقد تبين تشتت الإنتاج بين أشكال مختلفة من الأعمال أغلبها مقالات بلغات عدة أغلبها بالإنجليزية، كما تبين أن القياسات البيدلة تتيح معلومات عديدة ومفيدة تؤثر على أهمية العمل البحثي وتساعد على توضيح قيمته في المجال (إبراهيم، ٢٠١٧).

وفي مراجعة علمية أخرى لأحمد سعيد متولي عن القياسات البديلة ثم تناول سمات النتاج الفكري الأجنبي عن القياسات البديلة من حيث التوزيع

الزمني والشكلي واستعراض إنتاجية الدوريات من المقالات، كما تناولت الدراسة مراحل النشأة والتطور للقياسات البديلة، والموضوعات المرتبطة بقياسات المعلومات والقياسات البديلة مثل علاقة القياسات البديلة بنظم استرجاع المعلومات وكيف يمكن أن يؤثر هذا النوع من القياسات على طريقة عمل وتقييم نظم استرجاع المعلومات، وأيضًا علاقة القياسات البديلة بالمؤسسات الأكاديمية والبحثية وكيف يمكن أن تلعب تلك القياسات دورًا مؤثرًا في وضع المؤسسات وخصوصًا الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وقد تم حصر الدراسات في الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٨ وبلغ عددها٣٣٥ عملا أغلبها مقالات دوريات (متولي، ٢٠٢١).

وهكذا تتضح أهمية هذه الدراسة التي تعرض لأحدث النتاج الفكري العربي حول قياسات المعلومات بفروعها المختلفة.

٢- مؤشرات عددية ونوعية:

٢/١ حجم النتاج الفكري:

بلغ عدد المواد (١٩١) مادة في الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠، أي على امتداد خمس سنوات.

وفي دراسة سابقة (عبد الهادي، ٢٠١٦) تبين أن عدد المواد في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠١٥ هو (٥٤٩) مادة، ومعنى ذلك أن إجمالي النتاج الفكري عن قياسات المعلومات من ١٩٨٠ حتى ٢٠٢٠ هو (٧٤٠) مادة. ويبين هذا أن نسبة النتاج الفكري في السنوات الخمس الأخيرة تمثل نحو ٢٥,٨١% من مجمل النتاج الفكري العربي عن قياسات المعلومات، وهي بلا شك نسبة كبيرة، وتشير إلى نمو النتاج الفكري في هذا المجال في السنوات الأخيرة.

ومن ناحية أخرى فإن عدد المواد يمثل نحو ٣,٠٨% من مجمل النتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات في السنوات الخمس (٦٢٠٠) مادة.

٢/٢ التوزيع الزمني:

يبين جدول (١) التوزيع الزمني للمواد.

جدول (١) التوزيع الزمني للمواد

السنة	مقالات دوريات	رسائل جامعية	كتب	دراسات مؤتمرات	المجموع	النسبة
٢٠١٦	٢٢	١٦	٢	٨	٤٨	%٢٥,١٣
٢٠١٧	٢٨	١١	١	٥	٤٥	%٢٣,٥٦
٢٠١٨	٢٧	١٨	١	٦	٥٢	%٢٧,٢٣
٢٠١٩	١٧	٧	–	١	٢٥	%١٣,٠٩
٢٠٢٠	١٧	٣	–	١	٢١	%١٠,٩٩
مجموع	١١١	٥٥	٤	٢١	١٩١	%١٠٠

وكانت الفترة من ٢٠١٠–٢٠١٥ قد شهدت صدور ١٤٧ مادة ومعنى ذلك أنه بعد مرور خمس سنوات زاد النتاج عن الفترة السابقة بنسبة بسيطة.

ويتضح من الجدول (١) تذبذب النتاج الفكري عبر السنوات الخمس بين صعود وانخفاض وإن كان متقاربًا إلى حد ما في السنوات الثلاث الأولى، بينما شهدت السنتين الأخيرتين انخفاضًا واضحًا، والدليل على ذلك أن النتاج عام ٢٠٢٠ أقل من نصف النتاج عام ٢٠١٦.

٣/٢ التوزيع الجغرافي:

يبين جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمواد.

جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمواد

الدولة	مقالات دوريات	رسائل جامعية	دراسات مؤتمرات	كتب	مجموع
مصر	٥٦	٤٠	١٣	٢	١١١
الجزائر	٨	٤	–	–	١٢
تونس	١٢	–	–	–	١٢
السعودية	٩	١	–	١	١١
العراق	٤	٤	–	–	٨
سوريا	٤	٣	–	–	٧
ليبيا	٥	–	١	–	٦
المغرب	–	–	٦	–	٦
السودان	١	٢	–	–	٣
الأردن	٢	–	–	١	٣
عُمان	١	–	–	–	١
الكويت	–	–	١	–	١
الإمارات	–	١	–	–	١
فلسطين	١	–	–	–	١
دول أجنبية	٨	–	–	–	٨
مجموع	١١١	٥٥	٢١	٤	١٩١

ويتضح من جدول (٢) أن ١٤ دولة عربية ساهمت ب ١٨٣ مادة عن قياسات المعلومات، كما ساهمت بعض الدول الأجنبية – التي نشرت في

دوريات صادرة فيها بعض الدراسات لباحثين عرب – ب ٨ مواد. وهذه الدول هي: ماليزيا (٤)، أستونيا (١)، سويسرا (١)، بريطانيا (١)، الهند (١).

وقد كان لمصر النصيب الأكبر وبشكل واضح جدًا عن بقية الدول (٥٨,١١%)، وربما كان ذلك بسبب كثرة الدراسات المنشورة في دورياتها، فضلًا عن إجازة عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه في الموضوع، ويلي مصر كل من تونس (١٢)، والجزائر (١٢)، والسعودية (١١).

٤/٢ التوزيع اللغوي:

يوضح جدول (٣) التوزيع اللغوي للمواد.

جدول (٣) التوزيع حسب اللغات

اللغة	مقالات دوريات	رسائل جامعية	دراسات مؤتمرات	كتب	مجموع	نسبة مئوية
اللغة العربية	٩٩	٥٤	١٨	٤	١٧٥	٩١,٦٢%
اللغة الإنجليزية	١١	١	١	–	١٣	٦,٨١%
اللغة الفرنسية	١	–	٢	–	٣	١,٥٧%
مجموع	١١١	٥٥	٢١	٤	١٩١	١٠٠%

ويتبين أن اللغة العربية حظيت بالنصيب الأكبر من النتاج الفكري (١٧٥) بنسبة ٩١,٦٢% بينما الأعداد قليلة باللغة الإنجليزية (١٣) واللغة الفرنسية (٣).

٢/٥ التوزيع حسب فئات المواد:

يوضح جدول (٤) التوزيع حسب فئات المواد.

جدول (٤) التوزيع الفئوي للمواد

الفئة	العدد	النسبة
مقالات الدوريات	١١١	%٥٨,١١
الرسائل الجامعية	٥٥	%٢٨,٨٠
دراسات المؤتمرات	٢١	%١٠,٩٩
الكتب	٤	%٢,١٠
المجموع	١٩١	%١٠٠

من الواضح أن أغلب المواد يتمثل في البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات بنسبة ٥٨,١١%، يليها الرسائل الجامعية، وهو الشيء اللافت للنظر، لكن اللافت للنظر أيضًا هو قلة الدراسات المقدمة إلى المؤتمرات، والكتب. وهي نفس الظواهر التي تم التعرف عليها في الدراسة السابقة للفترة من ١٩٨٠-٢٠١٥.

٢/٦ الإنتاجية العلمية:

المؤلفون:

تبين أن أكثر اسهامات المؤلفين جاءت على النحو التالي (أربعة أعمال أو ثلاثة أعمال):

جمال علي الدهشان ٤ (٤ مقالات)

محمد فتحي عبد الهادي ٤ (٣ مؤتمرات، ١ كتاب)

أحمد سعيد متولي ٣ (١ مؤتمر، ١ مقالة، ١ رسالة)

متولي الدكر ٣ (٢ مقال، ١ رسالة)

وفيما يتعلق بالتأليف المشترك فهو قليل:

فردان	ثلاثة أفراد	أربعة أفراد
١٧ دراسة	٣ دراسات	١ دراسة واحدة

وبلغ عدد المؤلفين نحو ١٧٠ مؤلفًا ولا توجد أعمال مترجمة.

الدوريات:

بلغ عدد الدوريات التي نشرت بها دراسات ٥١ دورية، وهو يشير إلى تشتت واضح. ويبين جدول (٥) الدوريات التي ساهمت بخمس دراسات أو أكثر.

جدول (٥) الدوريات الأكثر إسهامًا (خمس دراسات فأكثر)

المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	١٢
بحوث في علم المكتبات والمعلومات	١٠
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	٨
اعلم	٧
Cybrarians Journal	٦
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	٥
مكتبات. نت	٥

وقد ساهمت تلك الدوريات السبع ب ٥٣ دراسة بنسبة ٤٧,٧٥%، أما باقي المجلات فقد كانت مساهماتها على النحو التالي:

٢ مجلة × ٤ = ٨ دراسات

٨ مجلة × ٢ = ١٦ دراسة

٣٤ مجلة × ١ = ٣٤ دراسة

وهكذا فإن إجمالي دراسات ٤٤ دورية هو ٥٨ دراسة بنسبة ٥٢,٢٥%

وقد بلغ عدد المجلات المتخصصة في المجال ٢٨ مجلة، أما المجلات في تخصصات أخرى فقد بلغ عددها ٢٣ مجلة.

وتوجد مجلات بلغات أخرى غير العربية (بالإنجليزية والفرنسية) منها ١ بالفرنسية و ٤ بالإنجليزية.

ويلاحظ وجود مجلة متخصصة في المجال هي" مجلة أريد لقياسات المعلومات والاتصال العلمي".

الرسائل الجامعية:

تنوعت الرسائل على النحو التالي:

دبلوم عالي ١

ماجستير ٣٥

دكتوراه ٢٢

٥٨ رسالة

وجاء التوزيع الجغرافي للرسائل على النحو التالي (جدول٦):

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للرسائل

الدول	دكتوراه	ماجستير	دبلوم	المجموع
مصر	١٨	٢٢	٠	٤٠
الجزائر	٠	٤	٠	٤
العراق	٠	٣	١	٤
سوريا	٣	٠	٠	٣
السودان	٠	٢	٠	٢
السعودية	٠	١	٠	١
الإمارات	٠	١	٠	١
المجموع	٢١	٣٣	١	٥٥

ومن الواضح أن مصر أكثر الدول إجازة للرسائل ثم الجزائر والعراق.

وأكثر الجامعات إنتاجًا:

جامعة القاهرة	٧	٣ دكتوراه	٤ ماجستير
جامعة الأزهر	٧	٣ دكتوراه	٤ ماجستير
جامعة بنها	٦	١ دكتوراه	٥ ماجستير
جامعة طنطا	٦	٤ دكتوراه	٢ ماجستير
جامعة الإسكندرية	٤		٤ ماجستير
جامعة أسيوط	٣	٣ دكتوراه	
جامعة دمشق	٣	٣ دكتوراه	
الجامعة المستنصرية(بغداد)	٣		٣ ماجستير

المؤتمرات:

رغم انعقاد عدة مؤتمرات قدمت إليها دراسات عن قياسات المعلومات إلا أن معظم الدراسات غير منشور أو غير متاح. وقد أمكن حصر (٧) مؤتمرات قدمت إليها دراسات تتعلق بقياسات المعلومات هي:

المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي (الإسكندرية، ٢٠١٦)	٧
الندوة الدولية عن الوصول الحر (الرباط، ٢٠١٨)	٦
مؤتمر النشر العلمي الدولي (بنها، ٢٠١٧)	٣
المؤتمر ٢٨ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (القاهرة، ٢٠١٧)	٢
المؤتمر ٢٢ لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج (العربي،	١

الكويت، ٢٠١٦)	
المؤتمر العلمي ١٤ لأدب الأطفال (القاهرة، ٢٠١٩)	١
المؤتمر العلمي الأول لقسم المكتبات والمعلومات (جامعة طبرق، ٢٠٢٠)	١
المجموع	٢١

الكتب:

صدرت أربعة كتب فقط في مجال قياسات المعلومات في الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، أولها كتاب عام عن الموضوع هو القياسات الببليوجرافية والقياسات البديلة لمحمد فتحي عبد الهادي، أما الكتب الثلاثة الأخرى فهي تتناول جوانب تطبيقية مثل تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات، وحركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية، ومنهجية للدراسات الببليومترية للنتاج الفكري في شكل كتب مطبقة على مكتبة الملك فهد الوطنية.

التوزيعات الموضوعية:

يبين جدول (٧) الاهتمامات الموضوعية للدراسات في مجال قياسات المعلومات.

جدول (٧) التوزيعات الموضوعية

الموضوع	العدد	النسبة المئوية
دراسات عامة عن قياسات المعلومات	٧	%٣,٦٧
القياسات الببليوجرافية للإنتاجية العلمية	١٠٧	%٥٦,٠٢
تحليل الاستشهادات المرجعية	٢٥	%١٣,٠٩
معامل التأثير	١٥	%٧,٨٥

المؤشرات الببليومترية	٨	%٤,١٩
قياسات النشاط العلمي	٣	%١,٥٧
قياسات الشبكة العنكبوتية	٨	%٤,١٩
قياسات مصادر وخدمات المكتبات	٤	%٢,٠٩
القياسات البديلة	١٤	%٧,٣٣
المجموع	١٩١	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع نسبة دراسات القياسات الببليوجرافية المتعلقة بالنتاج الفكري والإنتاجية العلمية (٥٦,٠٢%) يليها تحليل الاستشهادات المرجعية بنسبة ١٣,٠٩%، وهما معًا يشكلان أكثر من ثلثي النتاج الكلي بنسبة ٦٩,١١%.
- الإسهام لا بأس به بالنسبة لمعامل التأثير والقياسات البديلة.
- حظيت بعض أنواع القياسات بإسهامات محدودة للغاية وهي قياسات النشاط العلمي والقياسات الإلكترونية لمصادر وخدمات المعلومات وأيضًا قياسات الشبكة العنكبوتية.

٣- الاهتمامات الموضوعية:

٣/١ التعريف بالمجال ومناقشة قضاياه:

شهدت الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠ صدور كتاب واحد يعرف بمجال قياسات المعلومات بصفة عامة هو "القياسات الببليوجرافية والقياسات البديلة" لمحمد فتحي عبد الهادي، وهو يهدف إلى التعريف بالقياسات الببليوجرافية واستخداماتها وطرق إجرائها باستخدام القوانين والأساليب

المتعددة سواء بالنسبة للإنتاجية أو للاستخدام، فضلًا عن التعريف بالقياسات البديلة ودوافع التوجه إليها وأدواتها ومصادرها (عبد الهادي، ٢٠١٨).

ولعل أول ما يلفت النظر هو عنوان الكتاب الذي يتضمن إشارة إلى مصطلحين هما القياسات الببليوجرافية والقياسات البديلة، والسؤال هو: هل هذان النوعان من القياسات هما فرعان من المجال العام وهو قياسات المعلومات أم أن القياسات الببليوجرافية يقصد بها قياسات المعلومات، وهل معنى ذلك أن القياسات البديلة ليست جزءًا من قياسات المعلومات؟

إن النظرة الواسعة لمجال قياسات المعلومات تبين أن القياسات الببليوجرافية والقياسات البديلة هما فرعان من فروع المجال، وعلى ذلك فالقياسات الببليوجرافية هي التي تختص بالإنتاجية والاستخدام والتأثير، أما القياسات البديلة فهي التي تتعلق أساسًا بمعلومات الويب وما يتاح عليها من مصادر معلومات علمية فضلًا عن مصادر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تتخذ منظورًا مختلفًا في القياس عن منظور تحليل الاستشهادات في القياسات الببليوجرافية.

وفي دراسة لزهرة بوفيجلين وسميرة قشايرى تُبين المؤلفتان أن الهدف من مختلف القياسات في علم المكتبات والمعلومات هو إدخال الأساليب الإحصائية في هذا المجال وإعطائه بعدًا رياضيًّا، ذلك أنه رغم انفراد كل نوع من القياسات بجانب معين من الإنتاج الفكري واستعمال أدوات ومؤشرات لقياس قيمة المنشورات العلمية إلا أنها جميعها تطبق الأساليب الإحصائية والكمية لقياس هذا الإنتاج سواء كان مسجلًا أو مكتوبًا، أو نشاطًا علميًّا أو معلومات متاحة عبر الويب أو عبر الإنترنت ككل، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة هو: هل تطور أنواع القياسات من القياسات الببليومترية إلى القياسات

البديلة هو إشكالية في المصطلحات أم أنه تطور في المفاهيم؟. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تطورًا في المفاهيم، وأن كل نوع من القياسات يرتكز على مفهوم معين وأن هذا التطور قد يكون أحد بوادر وضع نظرية خاصة بعلم المكتبات (بوفيجلين؛ قشايرى، ٢٠١٨).

ومن الظواهر العامة التي ارتبطت بالسنوات الخمس من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠، انعقاد سلسلة مؤتمرات خصصت لقياسات المعلومات وما يتصل بها، منها ما تبنته مؤسسة دار نشر العلوم الطبيعية بمصر من عقد مؤتمرات عن قياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي من أجل استكشاف ملامح الإنتاج الفكري العربي في تخصصاته الموضوعية المتعددة، إضافة إلى مراجعة الاتجاهات الجارية في قياسات المعلومات، ودراسة التجارب العالمية والوطنية في إنشاء الأدوات المعتمدة في تقييم وقياس أداء النشاط العلمي. وقد انعقد المؤتمر الأول في هذا السياق في الإسكندرية، ٦-٩ أغسطس ٢٠١٦، وانعقد المؤتمر الثاني في مدينة ٦ أكتوبر بمصر في الفترة من ٦ - ٩ مايو ٢٠١٧، كما انعقد المؤتمر الثالث في دبي في الفترة من ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠١٨. وقد انتهي هذا المؤتمر الثالث إلى بعض التوصيات منها التأكيد على ضرورة بناء قاعدة بيانات موحدة وشاملة للمخرجات العلمية للباحثين في الجامعات ومراكز البحوث بالدول العربية، فضلًا عن إنشاء وحدة ومركز لعدد من المؤشرات الإحصائية ودراسات تحليل الاستشهادات المرجعية للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية (الدهشان، ٢٠١٨).

وقد انعقد المؤتمر الرابع بمدينة ٦ أكتوبر في الفترة من ٢٧-٣٠ يونيو ٢٠١٩ تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية.

ومن جانب آخر بادرت منصة "أريد" بماليزيا، وهي منصة غير ربحية تم

إنشاؤها للناطقين باللغة العربية من العلماء والخبراء والباحثين، بعقد سلسلة من المؤتمرات لقياسات المعلومات والاتصال العلمي، وقد عقد الأول منها عام ٢٠١٩، والثاني عام ٢٠٢٠ عن بعد عبر الإنترنت تحت رعاية منصة "أريد".

ورغم كثرة الدراسات المقدمة إلى المؤتمرات سواء في السلسلة الأولى أو في السلسلة الثانية إلا أن معظمها غير متاح على نطاق واسع، ويقتصر بعضها على عروض مرئية.

ومن الإسهامات الأخرى لمنصة "أريد" إصدار مجلة دولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي هي "مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي"، وهي مجلة علمية محكمة متاحة بالوصول الحر تعنى بنشر البحوث العلمية المتعلقة بقياسات المعلومات والاتصال العلمي، وقد صدر العدد الأول من المجلة في يونيو ٢٠٢٠ (مجلة أريد لقياسات المعلومات والاتصال العلمي).

٢/٣ النظم والمؤشرات الببليومترية:

تجدر الإشارة في البداية إلى اجتهاد قدم في رسالة ماجستير عن تصميم نظام آلي يقوم بالتحليل الببليومتري للإنتاج الفكري العربي يصلح أن يكون نواة لكشاف استشهادات وطني وإيجاد منهجية بالنظام يمكن من خلال تطبيقها حل مشكلة إجراء التحليل الآلي لعناصر الاتصال العلمي العربي، فضلًا عن التعرف على المؤشرات الببليومترية لدوريات العينة المدروسة وإجراء اختبار تطبيقي على النظام المقترح (متولي، ٢٠١٩).

وتتناول رسالة الدكتوراه لبهاء عبد الحافظ المؤشرات الببليومترية القائمة على الاستشهادات المرجعية بالعرض والتحليل فضلًا عن المقارنة والتقييم من خلال التعرف على موقعها من أساليب تقييم البحث العلمي المختلفة ونشأتها

وتطورها ومحاولة حصرها وتصنيفها والتعرف على تطبيقاتها بالإضافة إلى الكشف عن مواطن القوة وأوجه الضعف، وقد تم اختيار ١٤ مؤشرًا ببليومتريا ومن ثم تجميع قيم هذه المؤشرات لعينة من الدوريات بلغت ٢٦٤ دورية (عبدالحافظ، ٢٠١٦).

وكانت المؤشرات العالمية المستخدمة في قياس جودة الإنتاجية العلمية هي موضوع دراسة طلال الزهيري للتعرف على جوانب القوة وأوجه الضعف لكل واحدة منها والمقارنة بينها، وانتهت الدراسة إلى أن كل هذه المؤشرات لا تزال بعيدة عن إعطاء تقييم دقيق ومنصف لجودة الإنتاجية العلمية للباحثين، باختلاف العوامل والظروف والإمكانات المحيطة بكل منها على مستوى التخصص والعمر العلمي. والمؤشرات التي تناولها هي: مؤشر H-Index، ومؤشر i10-Index الذي ابتكره Google Scholar ويستخدمه جنبًا إلى جنب مع المؤشر السابق، ومؤشر G-Index الذي اقترحه Leo Egghe عام ٢٠٠٦، وهو محاولة لتحسين مؤشر H-Index. ويقترح الباحث دراسة إمكانية تبني مؤشر محلي يعتمد على ما ينشر في المجلات المحلية وباللغة العربية (الزهيري، ٢٠١٨).

وهناك بعض الدراسات القليلة التي تركز على مؤشر هيرش H-Index، منها دراسة نورا زايد التي تتناول مؤشر هيرش وتعديلاته المختلفة، ومؤشر هيرش هو مؤشر ببليومترى يقيم المؤلفين على المستوى الجزئى بالجمع بين كل من عدد المقالات والاستشهادات للبحث، ويعتمد المؤشر على أعمال المؤلف الأكثر استشهادًا وعدد الاستشهادات التي حصلت عليها. وتعرف الدراسة بجورج هيرش مبتكر المؤشر، كما تعرف بالمؤشر، ومميزاته وعيوبه وتطبيقاته والعوامل التي تؤثر عليه، ثم تركز على تعديلات المؤشر أو ما أطلقت عليه

عائلة الهيرش وبينت أنه قد ظهر حتى عام ٢٠١٦ أكثر من (٥٠) مؤشرًا كلها تعديلات للمؤشر ولكنها مع هذا لم تغنِ عن المؤشر الأصلي ولم يحل أي واحد منها مكانه. وتطالب الدراسة بوضع مؤشر عربي يتلاءم مع طبيعة البحث والنشر في العالم العربي ويصلح لتقييم الباحثين العرب (زايد، ٢٠١٩).

وتوجد محاولة عربية قدمها حمدي يوسف وعلاء عبد الباري لتعديل مؤشر هيرش باسم Y-index ظهر عام ٢٠١٦، في المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات، وهو مؤشر يقيس جودة الباحث اعتمادًا على عدد الدراسات، والعدد الكلي للاستشهادات ومتوسط عدد الاستشهادات لكل مقالة (يوسف؛ عبد الباري، ٢٠١٦).

ومن الأعمال العربية الأخرى الرائدة في هذا المجال ما قدمه طلال الزهيرى، حيث أشار إلى قصور مؤشر هيرش في تحقيق توازن عادل وموضوعى بين العدد الكلى للإشارات المرجعية وبين قيمة h النهائية، ومن ثم قدم طريقة جديدة لتنفيذ عملية احتساب المؤشر تعتمد على اجمالى عدد الاشارات المرجعية التي تشير الى البحوث ضمن حدود قيمة h، ومن خلال التطبيق يرى الباحث أنه توصل إلى نتائج أكثر عدالة وموضوعية بالمقارنة مع النتائج السابقة (الزهيري، ٢٠٢٠).

ورغم هذا لم يتم تطبيق هذه التعديلات العربية حتى الآن.

٣/٣ قياس النتاج الفكري والإنتاجية العلمية:

حظي هذا الموضوع بالنصيب الأكبر من الدراسات التي تصف وتحلل النتاج الفكري والإنتاجية العلمية سواء على أساس الموضوع أو الأفراد أو الجامعات وغيرها من المؤسسات، أو حسب نوعيات المواد من الرسائل والدوريات والكتب وغيرها.

١/٣/٣ الموضوعات:

الظاهرة الواضحة هي وجود عدد كبير من الرسائل الجامعية التي تدرس النتاج الفكري والانتاجية العلمية، فضلًا عن الاهتمام بدراسات تحلل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

إذا بدأنا بمجال المكتبات والمعلومات فإننا نجد دراسة محمد عبد المولي التي تقيم مساهمات الباحثين في المؤسسات العربية على صعيد النشر العلمي الدولي في المجال تلك المكشفة في Web of science وذلك في الفترة من ١٩٠٠ حتى ٢٠١٤، حيث تم التوصل إلى ٥٨٤ مقالة مع ملاحظة عدم وجود مساهمات في الفترة من ١٩٠٠-١٩٥٠، كما تبين أن معظم المساهمات كانت بواسطة باحثين أجانب يعملون في مؤسسات عربية (عبد المولى، ٢٠١٨).

وفي دراسة عن مدى مساهمة اختصاصيي المكتبات والمعلومات المهنيين في مصر في إثراء النتاج الفكري في المجال، تبين أن من أهم دوافع النشر العلمي هو تحقيق التنمية المهنية المستمرة، وأن من العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية، التشجيع من المكتبات على حضور المؤتمرات والمشاركة فيها بأوراق عمل (عيد، ٢٠١٧).

وتهدف رسالة ماجستير لمنار الخولى إلى حصر النتاج الفكري في مجال الفهرسة منذ القرن التاسع عشر باللغتين العربية والإنجليزية من أجل الكشف عن السمات الأساسية لهذا النتاج ومدى تشتت مصادره نوعيًّا وموضوعيًّا وجغرافيًّا ولغويًّا وزمنيًّا مع دراسة إنتاجية المؤلفين والدوريات والناشرين (الخولي، ٢٠١٧).

وفي مجال الاعلام تم التوصل إلى رسالة ماجستير لصابر البلداوي مقدمة

إلى الجامعة المستنصرية ببغداد عبارة عن دراسة ببليومترية للمصنفات الرقمية في البحوث الإعلامية في الجامعات العراقية (البلداوى، ٢٠١٨).

وحظي مجال الدين الإسلامي بعدد من رسائل للماجستير إحداها عن النتاج الفكري العربي في علوم الفقه الإسلامي المتاح على الإنترنت، حيث بلغ عدد المواد المتاحة على الإنترنت ٤٨٦٦ مادة، وتبين أن النتاج الفكري يتوزع على عشر فئات موضوعية أولها فقه العبادات يليه موضوعًا أصول الفقه والمذاهب الفقهية، و فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي تبين أن النتاج الفكري يتوزع على ٣٣ دولة وكان للمملكة العربية السعودية النصيب الأكبر من النشر، و بالنسبة للتوزيع النوعي للنتاج الفكري العربي في علوم الفقه الإسلامي جاءت الكتب في المرتبة الأولى، وقد سيطر نمط التأليف الفردي للنتاج الفكري العربي لعلوم الفقه الإسلامي، حيث بلغت نسبته ٩٦,٩٤% و اشتمل القطاع البؤري على ١٤٣ مؤلفًا (إبراهيم، ٢٠١٨).

ومن الدراسات الببليومترية المهمة في مجال الاقتصاد دراسة إبراهيم أبو الخير عن النتاج الفكري في الاقتصاد والإدارة. وهي تحليل للنتاج الفكري المتاح في قاعدة بيانات Ecolink بدار المنظومة، وقد تم التعرف على أبرز المؤلفين، وأبرز الدوريات، وأبرز المؤتمرات في هذا المجال. وبلغ حجم النتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، ١٢٢٠٣٩ عملًا فكريًّا، من عام ١٩٣١، وحتى عام ٢٠١٥، نشر منه ٩٢% في الدوريات، و٨% في المؤتمرات (أبوالخير، ٢٠١٩).

وتوجد رسالة ماجستير للباحث أحمد الزهراني أجيزت بجامعة الملك سعود بالرياض عن النتاج الفكري المنشور في مجال الاقتصاد في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٣٧٧-١٤٣٧هـ.

ومن الدراسات الببليومترية المهمة في مجال الأدب دراسة حسن الوزاني عن مسارات النتاج الأدبى المغربي المكتوب باللغة العربية المنشور خلال الفترة الممتدة من سنة ١٩٢٩ إلى سنة ١٩٩٩ وذلك بهدف تحليل مختلف امتدادات بنياته المرتبطة، سواء بمنتجيه، أو بمكونات نشره، أو بمجال التداول الموازي له (الوزاني، ٢٠٢٠).

ومن الدراسات الأخرى في مجال الأدب الدراسة الببليوجرافية الببليومترية لخالد بن أحمد اليوسف عن حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام ١٣٤٧هـ/٢٠١٦م، التي نشرت بالرياض عام ٢٠١٧. وأيضا الدراسة الببليومترية ل ثراء سليمان وهي أطروحة دكتوراه عن الأدب السوري في النصف الثاني من القرن العشرين أجيزت بجامعة دمشق عام ٢٠١٩.

ومن الدراسات التي تتناول مجال الإنسانيات ككل دراسة زينب أبو الخير الببليومترية التي تعتمد في التحليل على قاعدة بيانات العلوم الإنسانية للمنظومة، وقد خرجت بنتائج منها أن عدد المؤتمرات ٤٦٤ مؤتمرا والدوريات ٤٤٢ دورية وأن مصر جاءت في المرتبة الأولى. وقد بلغ عدد الأبحاث كاملة النص المتاحة في القاعدة ١٣١١٠ أعمال بنسبة ٦٩,٢٦% من إجمالي الإنتاجية العلمية. وقد جاء موضوع الإنسانيات بشكل عام في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨% ثم موضوع المكتبات والمعلومات بنسبة ٢٠,٣٤%. وقد ركزت الدراسة إضافة إلى التحليل العام للنتاج الفكري العربي على وصف وتحليل النتاج العلمي بالدوريات المصرية المتاحة باللغة العربية في القاعدة (أبو الخير، زينب، ٢٠١٨).

وفي مجال التاريخ عدة دراسات ببليومترية منها دراسة عن التاريخ الإسلامى بمصر منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠١٤، لهدير الدرديري وهي

رسالة ماجستير أجيزت بجامعة الإسكندرية عام ٢٠١٧ ، ودراسة نهي إبراهيم عن النتاج الفكري للمؤرخين المسلمين في القرون العشرة الأولى من الهجرة، وهي رسالة دكتوراه أجيزت بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ٢٠١٦، و دراسة أحمد ركابي عن قناة السويس منذ افتتاحها عام ١٨٦٩ حتى ٢٠١٣، وهي رسالة ماجستير أجيزت في جامعة القاهرة عام ٢٠١٦ ، و دراسة نجلاء عبد العظيم عن النتاج الفكري العربي عن ثورة الشعب المصري في ٢٥ يناير ٢٠١١، وهي رسالة ماجستير أجيزت في جامعة القاهرة عام ٢٠١٩.

٢/٣/٣ الجامعات وأعضاء هيئات التدريس بها:

شهدت الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠ عدة دراسات ببليومترية تتناول النتاج الفكري والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات سواء على المستوى العام أو على مستوى إحدى الجامعات وذلك في عدة دول عربية أبرزها مصر والسعودية مع اهتمام بمدى تواجد النتاج في قواعد البيانات العالمية.

تهدف دراسة أسماء حسنين إلى التعرف على السمات الرئيسية للنتاج الفكري الصادر في مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولي في ضوء أسلوب التحليل اللاحق، وذلك في الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٨، وقد بلغت الدراسات التحليلية محل الدراسة ٨٦ دراسة (حسنين، ٢٠١٩).

وفي دراسة مهمة لأحمد شحاتة سعت إلى استكشاف وقياس مدى ظهور الإنتاجية العلمية للجامعات المصرية والباحثين بها على موقع جوجل سكلور Google Scholar فضلًا عن تعرف استخدام الباحث العلمي من Google لإنشاء ملفات أكاديمية من قبل الباحثين المصريين المنتمين للجامعات

المصرية، وقد تم إجراء الدراسة على عينة من ١٨ جامعة مصرية حكومية، وتبين أن هناك اهتمامًا ملحوظًا من الباحثين والجامعات المصرية لإنشاء ملفات خاصة بهم على الباحث العلمي، كما تبين ازدياد أعداد الأبحاث المنشورة دوليًا من الباحثين المصريين مما يدل على وجود حراك أكاديمي نحو النشر الدولي لتحسين ترتيب الجامعات المصرية دوليًا (شحاته، ٢٠١٨).

وقد سعت دراسة إسماعيل رجب عثمان إلى رسم شبكات التأليف المشترك بجامعة الفيوم، وتحليل خصائص هذه الشبكات، وجمعت البيانات الخاصة بالإنتاج الفكري لجامعة الفيوم من خلال قاعدة بيانات Web of Science خلال المدة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٦، وكان من أهم ما كشفت عنه الدراسة وجود ٨٦٦ مقالة تخص جامعة الفيوم في قاعدة بيانات Web of science وتشكل مقالات التأليف المشترك فيها ٩٠% (عثمان، ٢٠١٩).

وهناك دراسات عن الإسهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية منها رسالة دكتوراه لمحمد الجندي عن الإسهامات العلمية في مجال العلوم الطبية أجيزت في جامعة طنطا بمصر عام ٢٠١٨.

ومن الدراسات المهمة أيضا دراسة نورا زايد للدكتوراه التي أجيزت بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ٢٠١٨ والتي تقيم إنتاجية الباحثين بجامعة الأزهر باستخدام مؤشر H-index.

وتوجد عدة دراسات عن النتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا منها دراسة هند السمدولي وهي رسالة دكتوراه تعمل على حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية (Scopus) في مختلف القطاعات الموضوعية والخروج ببيانات عن سمات هذا الإنتاج العددية والموضوعية والزمنية والنوعية واللغوية، ومعرفة الدور الرئيسي

لهذا النتاج كمعيار هام في ترتيب جامعة طنطا بين الجامعات ضمن التصنيفات العالمية للجامعات (السمدولى، ٢٠١٨).

كما تناولت بعض الدراسات خصائص النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس(المسجل في قواعد بيانات دولية) بجامعات في دول أخرى منها جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية في دراسة عبد الله المحضار الذي حصر النتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المسجل في قاعدة Scopus حتى مارس ٢٠١٦ وتبين أن النتاج بلغ ٢٥٤٨ دراسة أغلبها مقالات في الدوريات باللغة الإنجليزية (المحضار، ٢٠١٧)، وفي الجزائر تناولت دراسة سعاد تيتبيرت مدى تواجد النتاج العلمي لأساتذة أقسام علم المكتبات والتوثيق بالجامعات الجزائرية في الويب بالاعتماد على محركات البحث الأكثر شهرة مثل Google Scholar, Google (تيتبرت، ٢٠١٧).

ويضاف إلى ما سبق دراسات تتعلق إما بكليات أو معاهد بالجامعات مثل الدراسة الببليومترية للنتاج الفكري المنشور في معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى لجمعان الزهراني التي نشرت في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الانسانية عام ٢٠١٦، أو في قسم أكاديمي مثل دراسة إيمان موسى عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المعلومات في الجامعات السودانية وهي رسالة ماجستير أجيزت بجامعة النيلين عام ٢٠١٦.

٣/٣/٣ بعض المؤسسات:

تتناول دراسة شيماء فاروق شعلان الببليومترية المركز القومي للترجمة في مصر حيث تحصر وتحلل الإنتاج الفكري المترجم الصادر عن المركز منذ إنشائه في عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٤ وتم رصد ١١٠٥٠ كتابًا، كما تم دراسة

الاتجاهات الموضوعية لهذه الكتب وأيضًا التوزيعات الزمنية. وقد جاء في صدارة الموضوعات موضوع الآداب بما يقترب من نصف مجموع الكتب وتبين ضعف التغطية للأعمال العلمية، وقد توزعت الترجمات على ٣٦ لغة مترجمة، نالت منها اللغة الإنجليزية النصيب الأكبر (شعلان، ٢٠١٨).

وتناولت دراسة أخرى عبارة عن رسالة ماجستير لمنة الله نجيب، أجيزت بجامعة بنها بمصر عام ٢٠٢٠ واقع تواجد وحضور دور النشر الإلكترونية العربية على الإنترنت. وقد تمكنت الدراسة من رصد ١٠١ دار للنشر الإلكتروني موزعة على ١٥ دولة عربية. وبلغ النتاج الفكري من الكتب الإلكترونية المنشورة بدور النشر العربية ١٢٧٠٦ كتب، وانحصرت نسبة ٧٥% بين ثلاث دول هي مصر والسعودية والكويت.

٤/٣/٣ مصادر المعلومات:

أجريت دراسات ببليومترية عديدة حول الإنتاجية العلمية في مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة، أولها الدوريات وإنتاجيتها العلمية سواء الدوريات في مجال معين أو دوريات مفردة، منها مثلا رسالة دكتوراه لمنى فاروق شهوان، وهي دراسة ببليومترية للدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت في التربية وعلم النفس، حيث استهدفت الدراسة حصر ووصف الدوريات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في التربية وعلم النفس وتحليل اتجاهاتها العددية والنوعية، وقد استقصت الدراسة ٦٤٧ دورية إلكترونية متخصصة في التربية و ١٨٨ دورية في علم النفس (شهوان، ٢٠١٨).

دراسة ثانية عن الإنتاجية العلمية في العلم والتكنولوجيا في دوريات الجامعات السعودية لعلي علايلى تضمنت سبع جامعات لديها أبحاث ونشر علمي في العلوم والتقنية وحصرت الدراسة ما تم نشره في تلك الجامعات على

مدار السنوات الـ ٤٠ الماضية حتى عام ٢٠١٣م، ووجد أن أبرز إسهام في إجمالي النشر العلمي في العلوم والتقنية كان من نصيب ثلاث جامعات حكومية، إضافة إلى ملاحظة تصاعد معدل النشر العلمي السنوى لتلك الجامعات (علايلى، ٢٠١٧).

أما الدراسات المتعلقة بدوريات معينة فهي كثيرة، ومنها دراسة تحليلية قدمت كرسالة ماجستير لمها الجيار (٢٠١٧) عن مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة بتاريخها الطويل، ورسالة ماجستير أخرى لعذراء العذاري (٢٠١٦) عن البحوث المنشورة في مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية، ورسالة ماجستير ثالثة في الجزائر لمحمد روابحي (٢٠١٧) عن مجلة البحوث والدراسات العلمية لجامعة يحي فارس بالمدية.

وتهدف دراسة زهرة بوفجلين وسميرة قشايرى إلى التعرف على الخصائص الكمية والنوعية لمقالات مجلة الإعلام العلمي والتقني (RIST) واستشهاداتها المرجعية وكذا مدى الاستشهاد بالمجلة في محرك البحث Google Scholar وفي الرسائل الجامعية، و توصلت الدراسة إلى أن إنتاجية مجلة RIST بلغت ٢٢١ مقالًا في الفترة ما بين ١٩٩١ إلى ٢٠١٢ وبلغ حجم الاسشهادات المرجعية ٤٢٠٢ استشهاد مرجعي، و لوحظ ضعف الاستشهاد بالمجلة سواء في Google Scholar أو في الرسائل الجامعية الخاصة بقسم علم المكتبات بجامعة الجزائر ٢ (بوفجلين؛ قشايرى، ٢٠١٧).

وهناك دراسة أخرى هدفت إلى تحليل الإنتاجية العلمية لمؤلفي المواد المنشورة في المجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية (٣٠ عددًا) منذ صدور العدد الأول عام ١٩٩٤ وحتى آخر عدد منها صدر عام ٢٠١٥. وقد شملت الدراسة ٤٥٠ عنوانًا ظهرت في المجلة، ووجد أن حوالي نصفها (٥٣,٤%)

فردية التأليف، بينما توزعت باقي النسبة بين مقالات التأليف الثنائي والتأليف المتعدد بنسب متقاربة (نحو ٢٣% لكل منهما). (الشرجي؛ السليماني؛ صلاح؛ اليوسفي، ٢٠١٦).

وفيما يتعلق بالرسائل الجامعية نجد ١٦ دراسة ببليومترية منها ٨ أطروحات جامعية و٨ دراسات منشورة في دوريات، والدراسات إما تتناول الرسائل أو الأطروحات على مستوى الجامعات ككل أو جامعة بعينها أو الكليات أو حتى الأقسام الأكاديمية وخاصة في تخصص المكتبات والمعلومات.

ومن الدراسات التي تتناول الأطروحات على مستوى الجامعات: دراسة إبراهيم أبو الخير وأسامة القلش عن الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية المتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة، حيث بلغ رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه في السعودية المتاحة بقاعدة البيانات ١٢٥٢٠ رسالة، منذ عام ١٩٦٩، وهو تاريخ أول رسالة سعودية مسجلة فيها، وحتى عام ٢٠١٥، ويتمثل إنتاج الرسائل الجامعية في ١٣ موضوعًا رئيسًا، أبرزها: التربية، والدعوة وأصول الدين، والشريعة. وقد بلغ عدد المؤسسات الأكاديمية التي أجازت الرسائل في السعودية ٢٠ مؤسسة، أكثرها جامعة أم القرى، حيث أجازت ٤٨٠١ رسالة (أبو الخير؛ القلش، ٢٠١٨).

وهناك بعض الدراسات التي تتناول الرسائل المجازة بإحدى الجامعات مثل الرسائل الجامعية المجازة بجامعة الإسكندرية في مجال الفنون أو الرسائل الجامعية المجازة في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط.

ومن الدراسات التي تتناول الرسائل في كليات معينة دراسة خالد معتوق التي تهدف إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال أربعين عامًا، وهي المدة منذ بدء برنامج الدراسات

العليا بالكلية من ١٩٧٦ حتى ٢٠١٦، والتي بلغت (٤٠٥٢) رسالة موزعة على (٦) أقسام علمية، وقد تم تحليل النتائج على ضوء بعض المتغيرات مثل: القسم، التخصص، الإشراف، الإتاحة، المستخلصات، الاستشهادات المرجعية (معتوق، ٢٠١٧).

وهناك سبع دراسات اختصت بالرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات منها دراسة مهمة لمحمد يوسف مراد وهي دراسة تحليلية للرسائل الجامعية المجازة في مجال علم المكتبات والمعلومات من عام ٢٠٠٥م إلى عام ٢٠١٤م، والمتاحة عبر قاعدة البيانات الشهيرة ProQuest Dissertations & Theses Global، وذلك بهدف التعرف على الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل الجامعية المجازة في تلك الفترة، والتي بلغت ٥٧٥ تسجيلة ببليوجرافية، وأجيزت معظم هذه الرسائل الجامعية من جامعات أمريكية (٨٨,١٧% من الإجمالي) (مراد، ٢٠١٦).

ومن الدراسات التي تتناول الرسائل في قسم معين دراسة ترقاس السعيد التي تهدف إلى التعرف على الاتجاهات الكمية والموضوعية لرسائل الماجستير والدكتوراه المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر ٢ خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٨ إلى غاية ٢٠١٦، وقد أظهرت الدراسة أن عدد الرسائل المناقشة بالقسم محل الدراسة بلغ ١٨٣ رسالة بين ماجستير ودكتوراه (السعيد، ٢٠١٦).

وتوجد خمس دراسات ببليومترية للكتب منها دراسة عن الكتب المطبوعة الصادرة في مصر في علوم الحديث النبوي الشريف في القرن العشرين (عبد العال، ٢٠١٦)، ودراسة ببليومترية للكتب الصادرة عن مكتبة الملك فهد الوطنية (الهنائي؛ بوعزة، ٢٠١٦)، كما توجد دراسة ببليومترية للمترجمات

في مصر في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٤ حيث تم رصد ٢٣٢٩ كتابًا وتم دراسة الاتجاهات الموضوعية واللغوية والزمنية فضلًا عن جهات النشر لها (عبد العال، ٢٠١٧). ومن الدراسات الطريفة رسالة دكتوراه عن كتاب الموتى عند قدماء المصريين، حيث تتناول الدراسة الببليومترية كتاب الموتى عند القدماء المصريين الذي يعد من الكتب المقدسة في مصر القديمة والتي كانت تدفن مع الميت عند دفنه في المقبرة. وتهدف الدراسة إلى التعرف على كتاب الموتى عند القدماء المصريين وظروف نشأته وتطوره، وتحديد موقع كتاب الموتى بين الكتب المقدسة، وعلاقته بالكتب الدينية في مصر القديمة إضافة إلى تحليل واستنباط الملامح المادية والببليوجرافية لكتاب الموتى، وكذلك تحليل الاتجاهات الببليومترية المكانية والعددية والزمنية لأجزاء كتاب الموتى، ودراسة الخصائص الببليوجرافية لها (السيد، ٢٠١٨).

وفيما يتعلق بالأفلام توجد أطروحة ماجستير عبارة عن دراسة ببليومترية لأفلام الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال في القرن العشرين. وتتناول الدراسة الاتجاهات الموضوعية واللغوية والجغرافية والزمنية لأفلام الرسوم المتحركة الروائية الطويلة الموجهة للأطفال خلال القرن العشرين التي وصل عددها إلى ١٥٣٧ فيلم رسوم متحركة (عبد الكريم، ٢٠١٧).

٥/٣/٣ الإنتاج الفكري الوطني:

الدراسات الببليومترية عن النتاج الفكري على المستوى الوطني قليلة رغم أهميتها، منها دراسة أسامة لطفي عن النتاج الفكري المصري في قواعد بيانات الاستشهادات Socpus وWeb of Science (لطفي، ٢٠١٨)، ودراسة ضياء الدين حافظ عن التميز البحثي في مصر من منظور ببليومتري وهي دراسة لخصائص النتاج الفكري المميز وفقًا لمؤشرات العلوم الأساسية (حافظ،

٢٠١٨)، وهناك أيضا دراسة تعمل على تقييم النتاج العلمي الجزائري في قاعدة بيانات Scopus، وتتناول الدراسة التواجد الجزائري في القاعدة ما بين السنوات ١٩٩٦-٢٠١٧ مع التركيز على العلوم الدقيقة والتطبيقية ومقارنتها مع الناتج الأفريقي (شاشة؛ بلحاج، ٢٠١٩).

٦/٣/٣ إنتاجية الأفراد:

تمثل إنتاجية الباحثين والعلماء نوعًا من الإبداع الذي يضيف إلى المعرفة، وتقوم إنتاجية الدولة عامة والجامعات بصفة خاصة على إبداعات علمائها وباحثيها، ومن ثم جرت عدة دراسات لإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات منها دراسة عن الإنتاجية العلمية لـ علي بن إبراهيم النملة لعفاف نديم تبين أن إنتاجه الفكري هو ١٦٠ عنوانًا في الفترة من ١٩٧٩ حتى عام ٢٠١٨م، وهذا الإنتاج ممثل في الكتب بعدد ٧٤ كتابًا، و٨٦ مقالًا في دوريات وبحوث مؤتمرات وندوات وملتقيات علمية. وقد شهد النتاج الفكري لعلي بن إبراهيم النملة تنوعًا موضوعيًّا ملحوظًا في المجالات الموضوعية لتخصص المكتبات والمعلومات وموضوعات اللغة العربية، وكذلك كان له باع طويل في التأليف في مجال الاستشراق بفروعه المختلفة حيث تضمن ٤٥ عملًا عن الاستشراق وفروعه بنسبة ٢٧,٨% (نديم، ٢٠١٨).

وهناك دراسة ببليومترية أخرى للإنتاجية العلمية للدكتور إبراهيم المهدوي من ليبيا (القبائلي، ٢٠١٧)، وأيضا دراسة عن أحد الباحثين الهنود هو شباهت حسين، حيث تم حصر وتحليل الإنتاجية العلمية له خلال مسيرة علمية قوامها ٣٥ عامًا (١٩٨٢-٢٠١٧) (فوزي،٢٠١٧)، وبلغ عدد الأعمال ٤٠ عملًا موزعة على مقالات الدوريات، ودراسات المؤتمرات والكتب.

٧/٣/٣ إنتاجية المرأة:

جرت بعض الدراسات عن إنتاجية المرأة العربية سواء في بلد معين أو في مجال محدد. إذ توجد رسالة دكتوراه عن الإنتاج الفكري للمرأة الليبية تهدف إلى تسليط الضوء على النتاج الفكري للمرأة الليبية، وذلك بالتعرف على أبرز سمات هذا النتاج، التي أسهمت به المرأة الليبية، من خلال التعرف على التطور التاريخي ومعرفة الاتجاهات العددية، والنوعية، والموضوعية، واللغوية، والجغرافية وتحليل الاستشهادات المرجعية لهذا الإنتاج. وقد تبين أن مجموع الإنتاج الفكري للمرأة بلغ (١٩٧٥) ما بين كتب ورسائل علمية، حيث بلغ عدد الكتب (٤٩٧) كتابًا، وبلغ عدد الرسائل (١٤٧٨) رسالة علمية (بلقاسم، ٢٠١٧).

وتتناول دراسة ببليومترية أخرى إنتاجية المرأة العربية في مجال العلوم والتكنولوجيا على المستوى الدولي اعتمادًا على قاعة بيانات ISI Web of Science في الفترة من ١٩٧٩-٢٠١٧، وكشف التحليل عن وجود (٣٧٢) بحثاً للمرأة العربية في مجال العلوم والتكنولوجيا، بنسبة ٢٩,٢% من إجمالي الأبحاث المنشورة عربيًّا في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد توفرت على إعداده (٤٩٨) امرأة، واحتلت المرأة السعودية المرتبة الأولى من حيث إجمالي عدد بحوث المرأة العربية برصيد ٧٥ بحثًا بنسبة ٢٠,٢% (الدكر، ٢٠١٨).

وتوجد دراسة ببليومترية تتناول النتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات في الفترة من ١٩٩٧ حتى ٢٠١١، حيث بلغ الإنتاج ٤١٨٥ عملًا توفرت على إعداده ١٧١٥ امرأة، وكان نمط التأليف الفردي هو النمط السائد لدى المرأة العربية (مرسى، ٢٠١٧).

٨/٣/٣ المستودعات الرقمية وقواعد البيانات:

توجد بعض الدراسات عن المستودعات الرقمية منها دراسة تهدف إلى التعرف على النتاج الفكري العربي والأجنبي في مجال المستودعات الرقمية، وتحليل هذا النتاج في الفترة من بداية صدور أول عمل – توصل إليه الباحث–

عن المستودعات الرقمية حتى عام ٢٠٢٠م، وتحليل الموضوعات التي طرحها النتاج الفكري العربي والأجنبي بغرض معرفة توجهات هذا النتاج إزاء المستودعات الرقمية، والتعرف على التوزيع اللغوي، والزمني، والنوعي للنتاج الفكري، و قد بلغ عدد النتاج الفكري العربي (١٠٤) أعمال فكرية، و بلغ عدد النتاج الفكري الأجنبي (١٢١) عملاً فكرياً (عرفات، ٢٠٢٠).

ومن الدراسات التي تتناول المستودع الرقمي لإحدى الجامعات، دراسة المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية، التي هدفت إلى التعريف بالمحتويات الرقمية للدوريات العلمية لجامعة إفريقيا العالمية، وأهم التخصصات التي تتناولها، مع التطرق لأهم لغات التأليف ونوع المؤلفين من ذكور وإناث، وكمية الإنتاج الفكري الذي يعد جزءًا من التاريخ الثقافي والحضاري للجامعة (الحاج، ٢٠١٨).

وهناك دراسة ببليومترية لمحتويات المكتبة الرقمية العالمية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية، للتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، ومعرفة نواحى القوة والتميز، ومواطن الضعف والقصور فيها. وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن التوزيع النوعي لهذا الرصيد قد أظهر أن المطبوعات والصور الفوتوغرافية والصحف تمثل ما يقرب من ثلاثة أرباع هذا الرصيد (٧٠,٨٠% من الإجمالي)؛ وأن التوزيع الموضوعي له قد أظهر أن النسبة الغالبة فيه لمجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (٩٢,٢٢% من الإجمالى)، وأن التوزيع اللغوي له قد أظهر استحواذ اثنتي عشرة لغة منها اللغة العربية (مراد، ٢٠١٨).

٤/٣ تحليل الاستشهادات المرجعية:

أحدث الوصول الحر وانفتاح العلوم تغييرات عميقة على طرق وأدوات

قياس وتقييم البحث وهو ما يبدو من خلال ظهور قواعد بيانات تحليل الاستشهادات المرجعية التي تعنى بتقييم البحوث العلمية المتاحة عبر الوصول الحر، ومع هذا فإن البحوث العلمية المتاحة عبر الوصول الحر بحاجة إلى أدوات فعالة لقياس تأثيرها، كما أن قواعد بيانات تحليل الاستشهادات المرجعية المتاحة في ظل الوصول الحر بحاجة إلى دعم أكبر لتعزيز مكانتها في حقل أدوات قياس البحث وتقييمها (بيوض؛ بن الطيب، ٢٠١٩).

وتهدف دراسة سالي محيي الدين محمود إلى التعرف على مفهوم ونشأة البرمجيات الآلية لتحليل الاستشهادات المرجعية والوظائف التي تقوم بها وأهم المبادرات العربية نحو بناء برنامج عربي لتحليل الاستشهادات، فضلًا عن التعرف على سمات وخصائص تلك البرمجيات والمقارنة بينها للوقوف على أهم المتطلبات التي يجب اتباعها للوصول إلى برنامج عربي آلي معياري لتحليل الاستشهادات. وقد تبين أن البرمجيات تقوم على استيراد وتحليل الاستشهادات المدخلة سواء كانت المنقول عنها أو المستشهد بها لتوليد إحصاءات عن المؤشرات والمقاييس الببليومترية بشكل آلي، وأن برنامج POP يعد من أفضل البرامج لتحليل الاستشهادات، ويلاحظ عدم توافر برنامج آلي عربي لتحليل الاستشهادات وعدم تدعيم البرمجيات الآلية لتحليل الاستشهادات عينة الدراسة للمصادر والاستشهادات المكتوبة باللغة العربية (محمود، ٢٠١٨).

وقد جرت دراسات عديدة لتحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية والدوريات، وحظيت الرسائل بـ ١٣ دراسة والدوريات بـ ٨ دراسات.

وقد تنوعت دراسات تحليل الاستشهادات بالرسائل ما بين دراسات تركز على الماجستير أو الدكتوراه في جامعات معينة أو دراسات تتناول تحليل

الاستشهادات في مجالات موضوعية، أو دراسات تهتم بالاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية في الرسائل.

ومن نماذج الفئة الأولى التي تتناول الرسائل في جامعات معينة، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير بالجامعة الأمريكية في بيروت بلبنان، لـ ديما نوبانى وآخران نشرت عام ٢٠١٦ في مجلة Collection Building، ورسالة ماجستير ل عبد الرزاق خالدي أجيزت بجامعة قسنطينة ٢ عام ٢٠١٧ عن تحليل الاستشهادات المرجعية في أطروحات الدكتوراه ودورها في سياسة تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية.

وتكشف دراسة محمد أحمد ثابت عن أهم المؤشرات الدالة على ثقافة الاستشهادات لدى المجتمع الأكاديمي في جامعة أسيوط، من خلال تتبع الخصائص العامة لهذا الاستشهادات في عينة من أطروحات الدكتوراه المجازة بالجامعة، حيث تم تحليل الاستشهادات الواردة في ٢٧٥ أطروحة دكتوراه مجازة بجامعة أسيوط موزعة على ١٨ كلية ومعهدًا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مقالات الدوريات جاءت كأكثر أنواع مصادر المعلومات استخدامًا في الاستشهاد من قبل الباحثين في أطروحاتهم للدكتوراه وذلك بنسبة ٩٤,٥% (ثابت، ٢٠١٦).

ومن نماذج الفئة الثانية التي تتناول الرسائل في موضوعات معينة ما يتعلق بالاستشهادات المرجعية في رسائل الاقتصاد، إذ توجد رسالة دكتوراة قدمها مصطفي حسن لجامعة دمشق عام ٢٠١٩ عن تحليل الاستشهادات المرجعية للأطروحات الجامعية المجازة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

ومن نماذج الفئة الثالثة الخاصة بالاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية دراسة أيريك يوسف الماوي التي تهدف إلى استقصاء معدلات

الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت مقارنة بمصادر المعلومات الورقية في الرسائل الجامعية المجازة بكلية الآداب جامعة عمر المختار، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الرسائل الجامعية بكلية الآداب وبنسبة ٨١% قد استشهدت بمصادر معلومات ورقية، في حين أن ١٩% فقط من الرسائل قد استشهدت بمصادر معلومات إلكترونية متاحة على الإنترنت (الماوي، ٢٠١٧).

ومن ناحية أخرى تشير دراسة عن تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل في مجال التربية في ٢٧٧ رسالة في جامعة كفر الشيخ في الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٥ إلى أن نسبة الرسائل التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل ٦% بما يشير إلى ارتفاع نسبة الاستشهاد بالمصادر الورقية (عبد السلام؛ خطاب، ٢٠١٦).

أما الدراسات عن الاستشهادات في الدوريات وعددها ٨ دراسات، فمنها ما يدرس تحليل الاستشهادات في عدد من الدوريات مثل دراسة عبد الرحيم محمد عبد الرحيم (٢٠١٨) عن إفادة الباحثين المصريين من الإنتاج الفكري الأجنبي بدراسة تحليلية للاستشهادات لمقالات الدوريات المتخصصة في المكتبات والمعلومات، ودراسة محمود بخيت (٢٠١٧) عن تحليل الاستشهادات المرجعية الالكترونية في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. وهناك رسالة ماجستير لسلمى مشاضي (٢٠١٦) أجيزت بجامعة المنيا بمصر عن تحليل الاستشهادات المرجعية في أبحاث دوريات تكنولوجيا النانو الإلكترونية في الفترة من العام ٢٠٠٨ إلى العام ٢٠١٢ وقد وصل عدد الاستشهادات المرجعية في تلك الأبحاث إلى ٤٧٢٨ استشهادًا.

ومن الدراسات ما يركز على دورية بعينها، منها مثلا الدراسة الببليومترية

للاستشهادات المرجعية لدورية الإداري بمعهد الإدارة العامة بسلطنة عمان، لخميس الكليبي وإبراهيم الرحبي، حيث تتناول الدراسة بالتحليل كل ما نشر في دورية (الإداري) بمعهد الإدارة العامة منذ صدورها في أغسطس ١٩٧٩ وحتى العدد ١٥٧ يوليو ٢٠١٩ بهدف التعرف على طبيعة وسمات النتاج الفكري المنشور بالدورية والتعرف على إنتاجية الباحثين وقياس مدى التشتت الموضوعي واللغوي والزمني والنوعي والجغرافي للإنتاج الفكري (الكليبي؛ الرحبي، ٢٠٢٠).

٣/٥ معامل التأثير:

معامل التأثير مؤشر مهم في قياسات المعلومات يعتمد على الاستشهادات المرجعية ولذلك حظي باهتمام كبير وأجريت عليه دراسات عديدة في مختلف أنحاء العالم ومنها العالم العربي.

أول دراسة نشير إليها هي دراسة إسماعيل رجب عثمان عن معامل تأثير الدوريات العربية، حيث قام الباحث بحصر الدوريات العربية التي تحظى بمعاملات تأثير في قاعدة بيانات Journal Citation Report خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٥ واستقر على ١٩ دورية عربية من ست دول عربية هي السعودية ومصر والأردن والكويت والإمارات وليبيا، ثم قام بحصر المقالات التي نشرت في تلك الدوريات من خلال قاعدة بيانات Web of Science، وتحديد المقالات الأكثر تأثيرًا في معامل تأثير الدوريات العربية اعتمادًا على عينة. وقد تبين أن ما يقرب من ثلثي المقالات التي نشرت في الدوريات العربية تم الاستشهاد بها (عثمان، ٢٠١٧).

وقد أشارت إقبال العثيمين وزميلاها إلى أن المجلات الصادرة باللغة العربية واجهت مشكلات في إدراجها في الكشافات المرجعية العالمية مما أدى

إلى ظهور معامل التأثير العربي إلا أن التحديات أمامه هائلة (العثيمين؛ أبا الخيل؛ الخرينج، ٢٠١٨).

وتؤكد دراسة جمال الدهشان (وهو من أبرز المهتمين بهذا الموضوع)، على أهمية وضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية من خلال إنشاء وحدة ومركز لعدد من المؤشرات الإحصائية ودراسات تحليل الاستشهادات المرجعية للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية ونشر التقارير السنوية، وقد استعرض بعض الجهود العربية في إنشاء معامل تأثير عربي مثل "معامل التأثير العربي" الذي أنشأه محمود عبد العاطي (الدهشان، ٢٠٢٠).

وهناك بعض الدراسات عن "معامل التأثير العربي" المشار إليه سابقًا منها ما كتبه محمود عبد العاطي وجمال الدهشان. ويحرص هذا المعامل على إصدار تقرير بصورة سنوية ابتداءً من عام ٢٠١٥ حث يتم التقييم بناء على معايير محددة، وفي إطار السعي نحو العمل على تطويره وتفعيل دوره تم عقد عديد من الندوات وورش العمل والمؤتمرات والتعاون مع أبرز المؤسسات العلمية والبحثية في العالم العربي (عبد العاطي؛ الدهشان، ٢٠١٨)، فضلا عن رعاية واعتماد اتحاد الجامعات العربية له.

ومن المعايير الأخرى معيار (آرسيف) الذي تتولاه مؤسسة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي بالأردن، التي أسست قاعدة بيانات "معرفة". ويعرف نجيب الشربجي بهذا المعيار ونشأته وتطوره مع دراسة ببليومترية على المجلات العلمية العربية التي حققت معامل تأثير. وقد تأسس معيار (آرسيف) في ديسمبر ٢٠١٣، وأصدر عدة تقارير لمعامل التأثير منها التقرير الرابع للعام ٢٠١٩. ويتناول الشربجى أهداف المشروع كما يبين معايير اختيار المجلات لقياس

معامل التأثير والاستشهاد العربي (الشربجى، ٢٠١٩).

وإضافة إلى ما سبق هناك بعض الدراسات التطبيقية لقياس معامل تأثير الدوريات تركز معظمها على مجال المكتبات والمعلومات، فقد تناولت رسالة دكتوراه لنهلة عفيفي معامل التأثير للدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات، واهتمت بحساب معامل التأثير للدوريات عينة الدراسة خلال عامين، وأيضًا خلال خمسة أعوام (عفيفي، ٢٠١٦).

وبالإضافة إلى ذلك توجد دراسة مستلة من رسالة ماجستير تناولت معامل تأثير الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، تناولت تقييم الدوريات العربية المتخصصة الجارية في مجال المكتبات والمعلومات ممثلة في: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، و Cybrarians Journal، ومجلة دراسات المعلومات، ومجلة اعلم، ومجلة مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات خلال فترة زمنية مقدارها عشر سنوات من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٤، وخلصت الدراسة لعدة نتائج، منها: أن الدوريات العربية الأكثر تأثيرًا في مجال المكتبات والمعلومات هي Cybrarians Journal تليها مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ومجلة دراسات المعلومات (عبد الرحيم، ٢٠١٨).

تبقى الإشارة إلى عدم وجود دراسات تتناول مشروع الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية رغم أهميته في تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العلمية العربية. أيضًا لا توجد دراسات عن معامل التأثير للدوريات المصرية والمحلية الذي أنشأه المجلس الأعلى للجامعات بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي رغم الدور المهم الذي يلعبه في تقييم الدوريات التي تشتمل على أبحاث تقدم للترقيات العلمية في المجلس الأعلى للجامعات.

٦/٣ قياسات النشاط العلمي:

الدراسات في هذا المجال قليلة جدًا، فهي لا تتجاوز ثلاث دراسات أهمها دراسة محمد إبراهيم حسن عن النشر العلمي الدولي في مجال تقنية المعلومات، وهي تحليل سيانتومتري لإسهامات الدول العربية، وقد خلصت الدراسة إلى انخفاض معدلات النشر العلمي الدولي لغالبية الدول العربية في مجالات تقنية المعلومات بسبب تفضيل الباحثين نشر نتائج بحوثهم في الدوريات المحلية، فضلًا عن أن العائق اللغوي لا يزال السبب الأساس وراء انخفاض نشر البحوث العلمية على المستوى الدولي (حسن، ٢٠١٦).

وتعمل دراسة أخرى على تقييم وقياس أداء النشاط العلمي لقسم دراسات المعلومات بالأكاديمية الليبية ودراسة توجهات الأطروحات العلمية نحو معالجة سبل تحقيق مجتمع المعرفة القائم على الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل عناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المجازة التي ما زالت قيد الدراسة والبحث، ووفقًا للحدود الزمنية من بداية تأسيس القسم من ٢٠٠١ وحتى ٢٠١٦ (بيزان، ٢٠٢٠).

٧/٣ قياسات الشبكة العنكبوتية:

تدور الدراسات في هذا المجال حول موضوعين هما المحتوى الرقمي وإسهامات الجامعات ومواقعها وتصنيفها. وفي الموضوع الأول تتناول دراسة قصي عجيب رصد وتحليل المحتوى الرقمي السوري من خلال التحقق من سماته وخصائصه والتأكد من حضوره على الإنترنت وتحديد معدل نموه والتقنيات المستخدمة في إنشائه، وقد خلصت الدراسة إلى ضعف حضور المحتوى الرقمي السوري على شبكة الانترنت (عجيب، ٢٠١٨).

وتسعى دراسة وسام ابن غيدة إلى عرض تصنيف وبيومتريكس

للجامعات، وقد تبين أنه لم ترد ضمن قائمة أفضل ١٠٠٠ جامعة إلا سبع جامعات عربية هي جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، جامعة القاهرة، الجامعة الأمريكية في بيروت، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الإسكندرية (ابن غيدة، ٢٠١٨).

وتهدف دراسة فاطمة شباب وإقبال مهني إلى التعرف على مدى تحقيق تصنيف ويب متركس لأحد أهم الأهداف التي ينادى بها، والمتمثل في النفاذ المفتوح للنتاج العلمي، وقد تم فحص عينة تتشكل من (١٥) موقع ويب جامعة عربية، عن طريق تحليل نتائج كل مؤشر من مؤشرات ويب متركس لطبعة يناير٢٠١٨، ومن ثم تقييم محتوى مواقع ويب عينة الدراسة. ومن أبرز نتائج الدراسة أن مؤشرات ويب متركس بما فيها مؤشر "الانفتاح" لا تعمل على تشجيع مبدأ النفاذ المفتوح، فضلًا عن وجود ثغرات في مؤشرات التصنيف تسمح بالتحايل من أجل احتلال مراتب متقدمة حتى إن كان موقع ويب الجامعة لا يخدم أهداف التصنيف (شباب؛ مهني، ٢٠١٨).

وتتناول دراسة فاطمة غريب الحضور الإلكتروني لمواقع الجامعات المصرية على شبكة الإنترنت وفقًا لمعيار الويبومتركس مع تعريف بهذا المعيار من حيث الهدف والمنهجية والمؤشرات والأوزان، بالإضافة إلى رصد مكانة الجامعات المصرية وفقًا لهذا المعيار، وتسلط الدراسة الضوء على أحجام مواقع الجامعات المصرية على شبكة الانترنت ودراسة العمر الزمني فضلًا عن حصر الروابط الفائقة لكل موقع من مواقع الجامعات المصرية سواء كانت روابط وافدة أو روابط خارجة أو روابط ذاتية، وأخيرًا الكشف عن مدى الحضور الإلكتروني لمواقع الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وإيجاد ترتيب طبقي لها من خلال رصد معامل تأثير الويب الخاص بكل موقع، حيث تبين أن جامعة الإسكندرية

احتلت الترتيب الأول على مستوى جامعات مصر والترتيب ٥٧٩ عالميًّا، وذلك حسب النسخة الصادرة في يونيو ٢٠١٦ (غريب، ٢٠١٧).

وفي دراسة لتقييم المستودعات الرقمية بالجامعات الجزائرية باستخدام تقنيات الويبمتركس تبين أن هناك تباينًا كبيرًا في معامل تأثير الويب الكلي للمستودعات الرقمية محل الدراسة، وأن مواقع المستودعات الجزائرية لديها حضور ضعيف نتيجة عدم اهتمامها بالارتباط بمواقع أخرى (شاشة؛ بن دريدى، ٢٠١٨).

٨/٣ قياسات مصادر المعلومات الإلكترونية وخدماتها في المكتبات:

رغم قلة الكتابات عن هذا الموضوع إلا أن هناك رسالتين للدكتوراه، الأولى لمحمد حامد معوض عن القياسات الإلكترونية في المكتبات وتطبيقاتها على مصادر المعلومات الإلكترونية وخدماتها في المكتبات المصرية والأمريكية، وهي تعمل على تقييم التجارب الفعلية للقياسات الإلكترونية في المكتبات في كل من مصر والولايات المتحدة، وقد أشارت الدراسة إلى أن المكتبات المصرية في حاجة إلى المزيد من التوعية بأهمية القياسات الإلكترونية والمعايير الخاصة بها (معوض، ٢٠١٦)، والرسالة الثانية لمتولي الدكر عن قياسات مصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات المصري ، وقد بينت الدراسة أن ست مكتبات فقط من مجتمع الدراسة تطبق القياسات الإكترونية بنسبة ٣٥,٣% من إجمالى المكتبات محل الدراسة، وقد انتهت الدراسة بوضع أسس لمبادرة مصرية للقياسات الإلكترونية (الدكر، ٢٠١٦).

٩/٣ القياسات البديلة:

القياسات البديلة هي مجال البحث الجديد الذي يعمل على استخدام مصادر البيانات المتاحة من خلال الويب الاجتماعي بصفة خاصة كمؤشرات

للتأثير الذي يحدثه البحث على جماهير متنوعة.

أغلب الدراسات في هذا المجال نظرية وتسعى إلى التعريف بهذا المجال وأولها دراسة محمد فتحي عبد الهادي التي تتناول القياسات البديلة من أجل العمل على استخداماتها وتطبيقها في بيئة الويب العربية. وتستعرض الدراسة مفهوم القياسات البديلة، ونشأتها، وتطورها، ودوافع التوجه إليها وفئاتها، وأدواتها، ومزاياها، وعيوبها، والمستخدمين لها، ودور المكتبات والمكتبيين. وتشير الدراسة إلى مستقبل مشرق لهذا الوافد الواعد، مع حاجة إلى تحديد المعنى بصورة أكثر وضوحًا، والعمل بشكل تكاملي مع غيره من القياسات، وأهمية إعداد المعايير التي تضبط جودة البيانات وأساليب تحليلها، ويتطلب الأمر تدريب المكتبيين، وكذلك الباحثين وغيرهم من المستخدمين في العالم العربي على كيفية استخدامها، والإفادة منها، فضلًا عن تشجيع تطبيقها ودراستها في بيئة الويب العربية (عبد الهادي، ٢٠١٦).

وفي رسالة دكتوراه لأحمد سعيد متولي عن القياسات البديلة تم رصد التجارب الدولية على مستوى المؤسسات في الاعتماد على القياسات البديلة، وتحديد أوجه الاختلاف بين القياسات البديلة والقياسات المعتمدة على الاستشهادات المرجعية. وقد تم تصميم منظومة للتنقيب عن النصوص تتوافر لديها القدرة على التحليل النوعي للتغريدات Tweets المستخدمة في القياسات البديلة بالاعتماد على تقنيات التنقيب عن النصوص (متولي، ٢٠١٩).

ويتناول وليد هيكل خدمات القياسات البديلة المعتمدة على بيئة الويب، للتعرف على سماتها وأبعاد تتبعها للمنتجات البحثية وسبل مكافتحها في صد التلاعبات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تلك الخدمات تتتبع المنتجات البحثية بخطى وشروط متفق عليها في مجملها من قبل الجميع، وهي

أنه لا بد من وجود معرف فريد للمنتج البحثي، وهو السبيل الوحيد للتتبع؛ ومن ثم إصدار مؤشرات الألتمتريقا. وتوصي الدراسة بحث الناشرين والمؤسسات البحثية اعتماد المعرفات الفريدة للمنتجات البحثية ونشرها إلكترونيًّا لتبادل تلك المعلومات بسهولة على الوسائط الاجتماعية وغيرها من المواقع؛ ومن ثم زيادة التأثير والتواجد العربي في النظام العالمي للاتصال العلمي (هيكل، ٢٠١٦).

وهناك بعض الدراسات التطبيقية للقياسات البديلة منها دراسة محمد إبراهيم حسن التي قامت على تحليل العلاقات الارتباطية لنحو ٢٢٤٠٠ عنصر بيانات وثيقة الارتباط بعينة الدراسة من المقالات البيوطبية الأعلى استخدامًا طبقًا لمؤشر ألتمتريكس، المنشورة في أبرز سبع دوريات طبية وحيوية على مستوى العالم والبالغ عددها ٧٠٠ مقال، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين القياسات البديلة بمختلف فئاتها الثلاث (الاستخدام والتواصل والحفظ) من ناحية وبين قياسات الاستشهاد المرجعي من ناحية أخرى. وخلصت الدراسة إلى قابلية تطبيق النموذج المفاهيمي الذي توافر الباحث على تصميمه، والذي يقضي بأن يؤدي الارتباط الإيجابي الطردي بين القياسات التقليدية المعتمدة على إحصاءات الاستشهادات بالمقالات البيوطبية، والقياسات البديلة (الاستخدام، والتواصل، والحفظ)، الخاصة بهذه المقالات إلى إمكانية الاعتماد على القياسات البديلة بمختلف فئاتها في التنبؤ بالتأثير العلمي الإيجابي لهذه المقالات (حسن، ٢٠١٨).

وتعمل دراسة أمل وجيه حمدي على محاولة استكشاف واقع استخدام القياسات البديلة وتأثيرها على عينة من الباحثين والأكاديميين في التخصصات العلمية المختلفة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية

فيما يتعلق بقرار اختيارهم لمصادر المعلومات الإلكترونية التي يعتمدون عليها في البحث العلمي والتعليم (حمدي، ٢٠١٩).

وهناك بعض الدراسات التي تركز على قياسات وسائل الاتصال الاجتماعي منها دراسة محمد فتحي عبد الهادي التي تستعرض نشاط البحث وقضاياه وتحدياته ومستقبله في مجال قياسات وسائل التواصل الاجتماعي من أجل طرح ومناقشة القضايا والمسائل التي يجب دراستها من جانب الباحثين والدارسين في المنطقة العربية. وتتناول الدراسة مفهوم قياسات وسائل التواصل الاجتماعي، واهتمامات البحث في هذا المجال، ومدى صلاحية القياسات. وقد تبين أن هناك حاجة لمعايير عامة وممارسات أفضل ودراسة دوافع المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي (عبد الهادي، ٢٠١٧).

ويتمثل الهدف الرئيسي لدراسة أحمد سعيد متولي عن قياسات وسائل التواصل الاجتماعي في مدى توافق قياسات وسائل التواصل الاجتماعي مع معدلات الاستشهادات المرجعية بمقالات الدوريات، وذلك من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية وقياسات وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدًا Twitter وFacebook في إطار مقارن على عينة من مقالات الدوريات الأجنبية في مجال المعلومات (متولي، ٢٠١٧).

خاتمة:

تحظى قياسات المعلومات بأهمية كبيرة في الوقت الحاضر من منطلق أنها تقيس بطريقة علمية منهجية سمات أو خصائص النتاج الفكري واستخدامه وتأثيره، فضلًا عن أنها تقيس النشاط العلمي للمؤسسات الأكاديمية والعلمية مما يساعد على تحسين الترتيب لتلك المؤسسات في سلم الأفضلية.

سعت هذه الدراسة إلى تحليل النتاج الفكري العربي عن قياسات المعلومات في الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠ من أجل التعرف على السمات والخصائص لهذا النتاج وبيان أوجه التميز وجوانب الضعف.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- بلغ عدد مواد الإنتاج الفكري في الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠، ١٩١ مادة، وهي تمثل نحو ٢٥,٨١% من مجمل الإنتاج عن هذا الموضوع عبر تاريخه أي منذ عام ١٩٨٠، وقد تأثر حجم الإنتاج بالظروف المرتبطة بجائحة كورونا في عام ٢٠٢٠. وجاء هذا النتاج من ١٤ دولة عربية، إضافة إلى بعض الدول الأجنبية التي نشرت فيها مواد لباحثين عرب، وقد كان لمصر النصيب الأكبر بنسبة ٥٨,١١%، وتوزع النتاج على مقالات الدوريات بنسبة ٥٨,١١% ثم الرسائل الجامعية بنسبة ٢٨,٨٠% ودراسات المؤتمرات بنسبة ١٠,٩٩% وأخيرًا الكتب بنسبة ٢,١٠ %.
- تناولت مواد النتاج الفكري مختلف الموضوعات التي يضمها مجال قياسات المعلومات بما في ذلك القياسات البديلة، وقد تبين أن الدراسات النظرية أو التأصيلية محدودة للغاية، وتشير بعض الدراسات إلى أن المفهوم في مرحلة التطوير وأنه قد يساعد على وضع نظرية خاصة بعلم المكتبات والمعلومات.

تناولت بعض الدراسات المؤشرات الببليومترية بالعرض والتحليل والنقد والتطبيق، وقد حظي مؤشر H-index وعائلته بأكبر عدد من الدراسات، ومما يبشر بالخير وجود محاولتين عربيتين لتعديله وتطويره.

- رغم كثرة مواد النتاج الفكري عن تطبيقات القياسات الببليوجرافية للإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية إلا أنها تتسم بالتقليدية ولا تختلف عن مثيلاتها من الدراسات في الفترة السابقة، كل ما في الأمر أنه أصبح في الإمكان الاعتماد في حصر النتاج الفكري من أجل تحليله

على قواعد البيانات الأجنبية والعربية، مع إغفال لبعض الموضوعات وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، واهتمام بتناول إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وخاصة في قواعد البيانات العالمية مثل scopus و مع اهتمام أيضًا بتناول المصادر الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت.

- لوحظ قلة الاهتمام برصد سمات أو خصائص النتاج الفكري على المستوى الوطني، أي ما يمثل الدولة ككل وخاصة في المجالات العلمية فلا توجد سوى دراستين إحداهما خاصة بمصر والأخرى خاصة بالجزائر.
- بدء بعض الاهتمام بالدراسات الببليومترية التي تتعلق بإنتاجية الأفراد من الباحثين.
- جرت دراسات عديدة لتحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية والدوريات، ورغم أنها تقليدية إلى حد كبير، إلا أن اللافت للنظر هو الاهتمام بمعامل التأثير وتطبيقه وخاصة بعد نشأة "معامل التأثير العربي" ومعيار "آرسيف" لتقييم الدوريات العربية وما يصدر عنهما من تقارير سنوية تقييمية للدوريات العربية.
- الدراسات عن الأنواع الأخرى من قياسات المعلومات مثل قياسات النشاط العلمي أو قياسات الشبكة العنكبوتية أو قياسات مصادر وخدمات المكتبات محدودة للغاية وهي في مجملها ١٥ دراسة فقط، والمهم منها هو ما يتعلق بتطبيق قياسات الشبكة العنكبوتية المتعلق بترتيب الجامعات أو تصنيفها، ورغم وجود دراستين للدكتوراه عن

القياسات الإلكترونية لمصادر وخدمات المكتبات إلا أن الإسهام ضعيف جدًّا في هذا القطاع.

- حظيت القياسات البديلة بكتابات عديدة وإن اتسمت في معظمها بالجانب التعريفي مع ندرة في الدراسات التطبيقية للقياسات البديلة وخاصة ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي.

ونقدم فيما يلي بعض التوصيات:

- الحاجة ضرورية لدراسات تأصيلية عربية في مجال قياسات المعلومات وإدخال تعديلات ملائمة في القوانين والمؤشرات الببليومترية أو إعداد أدوات عربية تتناسب مع طبيعة النتاج الفكري العربي.
- من الضروري توجيه مزيد من الاهتمام لقياسات المعلومات في مجال العلوم والتكنولوجيا لأهميتها في إظهار الوضع العلمي والنشاط العلمي في الدول العربية.
- الدعوة إلى إنشاء قاعدة بيانات عربية للاستشهادات المرجعية تضاهي نظائرها سواء على المستوى العالمي أو على مستوى الدول.
- بذل مزيد من الجهد من أجل إنشاء معامل تأثير عربي معياري موحد ومتفق عليه تتبناه إحدى الهيئات العلمية.
- بذل مزيد من الاهتمام بالدراسات التطبيقية في مجال القياسات الإلكترونية لمصادر وخدمات المكتبات، والقياسات البديلة.

المصادر:

المصادر العربية:

إبراهيم، جيهان خليفة (٢٠١٨).

الإنتاج الفكري العربي في علوم الفقه الإسلامي المتاح على الإنترنت: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. – بنها.
أطروحة (ماجستير)– جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
إبراهيم، هانم عبد الرحيم (٢٠١٧)
القياسات البديلة وأهميتها في تقييم الإنتاج الفكري المتداول بين الباحثين في المجالات العلمية: دراسة تطبيقية. – Cybrarians Journal. – ع ٤٥ (مارس).
ابن غيدة، وسام يوسف (٢٠١٨).
التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات: تصنيف ويبومتريكس نموذجًا. –Cybrarians Journal . – ع١٩(مارس).
أبو الخير، إبراهيم حسن؛ القلش، أسامة (٢٠١٨).
الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية. –بحوث في علم المكتبات والمعلومات. – ع ٢٠ (مارس ٢٠١٨). – ص ٩–٥٠.
أبو الخير. إبراهيم حسن (٢٠١٩).
الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات Ecolink. – المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. – مج١، ع١ (يناير). – ص ٩–٥٣.
أبو الخير، زينب حسن (٢٠١٨).
الإنتاج العلمي العربي في مجال الإنسانيات: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات Humanindex بدار المنظومة. – المجلة المصرية لعلوم المعلومات.

- مج٥، ع١ (أبريل). - ص٩-٤٢.

بالقاسم، حميدة سعد حسين (٢٠١٧).

الإنتاج الفكري للمراة الليبية: دراسة ببليومترية. - طنطا، ١٧٧ص.

أطروحة (دكتوراه)- جامعة طنطا. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

بوفيجلين، زهرة، قشايري، سميرة (٢٠١٧).

دراسة ببليومترية لمجلة الإعلام العلمي والتقني RIST من ١٩٩١ إلى ٢٠١٢.- بحوث الجزائر (جامعة ال جزائر١). - ع١١.- ص ١٠-٤٤.

بوفيجلين، زهرة؛ قشايري، سميرة (٢٠١٨).

من القياسات الببليومترية إلى القياسات البديلة: إشكالية في المصطلحات أم تطور في المفاهيم. - حوليات جامعة الجزائر. - مج ٣٢، ع ٢ (يوليو). - ص ٥٩٥-٦٢٣.

البلداوي، صابر فاضل (٢٠١٨).

المصنفات الرقمية في البحوث الإعلامية في الجامعات العراقية: دراسة ببليومترية. - بغداد، ٢٠١٨.

أطروحة (ماجستير) — الجامعة المستنصرية.

بيزان، حنان الصادق (٢٠١٦).

قياس أداء النشاط العلمي لقسم دراسات المعلومات بالأكاديمية الليبية: دراسة سيانتومترية. - ٣٠ص.

في المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات. - الإسكندرية، ٢٠١٦.

بيوض، نوجود؛ بن الطيب، زينب (٢٠١٩).

تقييم البحوث العلمية في ظل الوصول الحر: نحو تفعيل أدوات تحليل الاستشهادات المرجعية. – المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. – س٢٣، ع ٤٥ (يونيو). – ص ٥١-٧٥.

تاجيو – ساتكليف، جان (٢٠٠٠).

قياسات المعلومات / ترجمة عبد الرحمن فراج. – عالم المعلومات والمكتبات والنشر. – مج ٢، ع ١ (يوليو). – ص ١٤٠- ١٤٤.

تيتبيرت، سعاد (٢٠١٧)

الإنتاج العلمي لأساتذة علم المكتبات والتوثيق على الويب في الجزائر: دراسة مقارنة. – Cybrarians Journal . – ع ٤٧(سبتمبر). – ص ١١٣-١٣٦.

ثابت، محمد أحمد (٢٠١٦).

ثقافة الاستشهادات في المجتمع الأكاديمي المصري: دراسة تحليلية لاستشهادات أطروحات الدكتوراه بجامعة أسيوط. – بحوث في علم المكتبات والمعلومات. – ع١٧ (سبتمبر). – ص ٣٩٥-٤٣٢.

الحاج، محمد طه محمد (٢٠١٨).

المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية: دراسة ببليومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. – حولية المكتبات والمعلومات. – س٢، ع٢ (يناير). – ص ٨٩-١٢٤.

حافظ، ضياء الدين عبد الواحد (٢٠١٨).

التميز البحثي في مصر من منظور ببليومترى. – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. – مج ٥، ع ٥٠. – ص ٣١٣- ٣٤٥.

حسن، محمد إبراهيم (٢٠١٦).

النشر العلمي الدولي في مجال تقنية المعلومات: تحليل سيانتومتري لإسهامات الدول العربية. – بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع ١٦. – (مارس). – ص ٥٧-١٢٧.

حسن، محمد إبراهيم (٢٠١٨).

صلاحية القياسات البديلة Alt-mertics للتنبؤ بالتأثير العلمي للمقالات البيوطبية: دراسة تطبيقية لاستنباط نموذج مفاهيمي. – مجلة المكتبات والمعلومات العربية. – س٣٨، ع ٢ (أبريل). – ص ٥-٦٤.

حسنين، أسماء سيد محمد (٢٠١٩).

التحليل اللاحق للإنتاج الفكري الصادر في مجال التصنيفات العالمية للجامعات وتأثيره على النشر الدولي. – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. – مج٦، ع٢ (أبريل/ يونيو). – ص ٣٤٣-٣٦٤.

حمدي، أمل وجيه (٢٠١٩).

دراسة تأثير القياسات البديلة بمحركات البحث على استخدام الباحثين للمصادر الإلكترونية

بحوث في علم المكتبات والمعلومات – ع ٢٢(مارس). – ص ٧٩-١٤١.

الخولي، منار على (٢٠١٧).

الإنتاج الفكري في مجال الفهرسة منذ القرن التاسع عشر: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. – بنها، ٢٠١٧.

أطروحة (ماجستير)- جامعة بنها. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

الدكر، متولي على (٢٠١٦).

قياسات مصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية لوضع مبادرة مصرية في مجال القياسات الإلكترونية. – المنيا، ٢٠١٦. أطروحة (دكتوراه)– جامعة المنيا. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

الدكر، متولي على (٢٠١٨).

إنتاجية المرأة العربية في مجال العلوم والتكنولوجيا كمخرجات بحثية في قواعد البيانات العالمية: دراسة سيانتومترية. – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. – مج٥، ع٣ (يوليو/ سبتمبر). – ص ١٦٨-٢٢٠.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٨).

المؤتمر الدولي الثالث لمعامل التأثير العربي: واقع النشر العلمي في العالم العربي، دبي ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠١٨. – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. – مج٥، ع٣ (يوليو/سبتمبر ٢٠١٨). – ص ٣٤٥-٣٥٠.

الدهشان، جمال علي (٢٠٢٠).

معامل التأثير العربي مدخلًا للتميز في تقييم وتصنيف الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية. – مجلة كلية التربية– جامعة العريش. –ع٢١ (يناير). – ص ١٥-٤٣.

زايد، نورا أحمد عبد الحميد (٢٠١٩).

مؤشر هيرش (h- index) وتعديلاته المختلفة كأداة لتقييم الباحثين: دراسة نظرية. – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. – مج ٦، ع ٤ (أكتوبر/ ديسمبر). – ص ٣٩٣-٤٣٥.

الزهيرى، طلال ناظم (٢٠١٨).
مؤشرات قياس جودة الإنتاجية العلمية للعلماء والباحثين: دراسة تقييمية. – المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. – مج ٨، ع ٣.– ص ٧٢–٨٥.

الزهيرى، طلال ناظم (٢٠٢٠).
طريقة جديدة لحساب قيمة H- Index لقياس جودة الإنتاجية العلمية للباحثين. – ببليوفيليا. – مج٢، ع٧ (سبتمبر). – ص ١٢–٢٨.

السعيد، ترقاس محمد (٢٠١٦).
الرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر ٢ (١٩٨٨–٢٠١٦): دراسة تطبيقية. – مجلة علم المكتبات. – مج٥، ع٧.– ص ٩٦–١٥٢.

السمدولي، هند عبد الحفيظ (٢٠١٥).
الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المسجل في قواعد البيانات العالمية: دراسة ببليومترية. – طنطا، ٢٠١٨.
أطروحة (دكتوراه)– جامعة طنطا. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

السيد، محمد خميس (٢٠١٨)
كتاب الموتى عند القدماء المصريين: دراسة ببليومترية. – سوهاج. – ٦٥٠ ورقة.
أطروحة (دكتوراه)– جامعة سوهاج. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

شاشة، فارس؛ بن دريدي، عبد الغني (٢٠١٨).

تقييم المستودعات الرقمية بالجامعات الجزائرية باستخدام تقنيات الويبمتريكس. – مج٢، ص١٨٤-١٩٤.
In Third International Colloquium on Open Access. - Rabat.
شاشة، فارس؛ بلحاج، عائشة (٢٠١٩).
تقييم الإنتاج العلمي الجزائري في قاعدة البيانات Scopus . – ببليوفيليا. – ع٣.– ص١٠٩-١٤١.
شباب، فاطمة؛ مهني، إقبال (٢٠١٨).
تصنيف ويب متركس للجامعات: هل يشجع فعلًا النفاذ المفتوح للبحث العلمي. – مج٢، ص ٣٠٢-٣١٦.
In Third International Colloqouim on Open Access. Rabat.
الشربجى، نجيب (٢٠١٩).
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي: آرسيف نموذجًا. – المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. – ع ٢٨.– ص١٦١-١٨٨.
الشرجي، خليل منصور؛ السليماني نادية؛ صلاح، قائد؛ اليوسفي، عبده (٢٠١٦).
الإنتاجية العلمية للمؤلفين في المجلة اليمنية للبحوث والدراسات الزراعية (١٩٩٤-٢٠١٥). – مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. – مج٦، ع١١ (يناير). – ص ٣٨٧-٤١١.
شعلان، شيماء فاروق (٢٠١٨).
المركز القومي للترجمة: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. – مج ٥، ع٣ (يوليو/ سبتمبر). – ص ٢٩٩-٣١١.
شهوان، منى فاروق (٢٠١٨).

الدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت في التربية وعلم النفس: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. – طنطا، ٢٠١٨.
أطروحة (دكتوراه)– جامعة طنطا. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

عبد الحافظ، بهاء إبراهيم (٢٠١٦).
المؤشرات الببليومترية القائمة على الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة. – القاهرة.
أطروحة (دكتوراه) — جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

عبد الرحيم، رحاب.
معامل تأثير الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.
– مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج. – ع ٤٩ (أكتوبر). – ص ٥٢٣–٥٤٧.

عبد السلام، وفاء محمد؛ خطاب، السيد مبروك (٢٠١٦).
الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية. – المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. – مج٢، ع١ (مارس). – ص ١٢٢–١٣٠.

عبد العاطى، محمود؛ الدهشان، جمال على (٢٠١٨).
معامل التأثير العربي حلم أصبح واقعًا. – المجلة التربوية، جامعة سوهاج.
– ج ٥٣ (يوليو). – ص ١–١٨.

عبد العال، محمد كامل (٢٠١٦).
الكتب المطبوعة الصادرة في مصر في علوم الحديث النبوي الشريف في

القرن العشرين:
دراسة ببليومترية. — طنطا.
أطروحة (ماجستير) — جامعة طنطا.
عبد العال، نهي بشير (٢٠١٧).
المترجمات في مصرفي الفترة من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٤: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. —
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. — مج٤، ع ١. — ص ٢٩٧- ٣٣٧.
عبد الكريم، هبة أحمد (٢٠١٧).
أفلام الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال في القرن العشرين: دراسة ببليومترية.
الإسكندرية.
أطروحة (ماجستير) — جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.
عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٦).
قياسات المعلومات في الأدبيات العربية. - ٢٩ ص.
في المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات. - الإسكندرية.
عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٦).
القياسات البديلة Altmetrics كتوجه جديد في قياسات المعلومات: دراسة مفاهيمية. - ٢٣ ص.
في المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي. - الإسكندرية.

أيضًا في: الفهرست. – ع٥٥ (يوليو ٢٠١٦). – ص ٩-٣٠.

عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٧).

قياسات وسائل التواصل الاجتماعي: أرض بكر للبحوث والدراسات العربية. – ١٧ص.

في المؤتمر ٢٨ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. – القاهرة.

عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٨).

القياسات الببليوجرافية والقياسات البديلة. – ط١. – الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. – ٢١٨ ص.

عثمان، إسماعيل رجب (٢٠١٧).

معامل تأثير الدوريات العربية: دراسة ببليومترية. – ص ٦-٥٩.

في مؤتمر النشر الدولي. – بنها.

أيضًا في: مجلة المكتبات والمعلومات العربية. – س٣٧، ع ٣ (يوليو ٢٠١٧). – ص ٥١-٨٦.

عثمان، إسماعيل رجب (٢٠١٩).

شبكات التأليف المشترك بجامعة الفيوم: دراسة ببليومترية تحليلية باستخدام أسلوب تحليل الشبكات الاجتماعية. – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. – مج٢٦، ع ٥٢ (يوليو). – ص ١٦١-٢٠٠.

العثيمين، إقبال ناصر؛ أبا الخيل، أحمد صالح؛ الخرينج، ناصر متعب (٢٠١٨).

معامل تأثير المجلات العلمية: معضلة تصنيف المجلات الصادرة باللغة العربية. – مستقبل التربية العربية. – مج٢٥، ع١١٠.- ص ١٧٧-

.١٩٢

عجيب، قصي (٢٠١٨).

المحتوى الرقمي السوري على الإنترنت: دراسة ويبومترية. – دمشق. أطروحة (دكتوراه)– جامعة دمشق. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

عرفات، حمادة (٢٠٢٠).

الإنتاج الفكري العربي والأجنبي حول المستودعات الرقمية: دراسة في التحليل اللاحق. – مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية. – ع ٣٥ (ديسمبر). – ص ٤٨٨٧-٥٠١٢.

عفيفي، نهلة عبد اللطيف (٢٠١٦).

معامل التأثير النسبي Impact factor للدوريات العلمية: دراسة تطبيقية للدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. – ٢٦٢ ورقة.

أطروحة (دكتوراه)– جامعة بنها. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

عيد، سهير عبد الباسط (٢٠١٧).

الإنتاجة العلمية لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة استطلاعية. – المجلة المصرية لعلوم المعلومات. – مج٤، ع١ (أبريل). – ص ٦٣-١٢٠.

غريب، فاطمة ابراهيم (٢٠١٧).

معيار الويبومتركس والحضور الإلكتروني لمواقع الجامعات المصرية على شبكة الإنترنت. – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. – مج٤،

ع٤ (أكتوبر/ ديسمبر). - ص ٢٤٨-٢٧٤.

فوزي، رباح (٢٠١٧).

العطاء الفكري لحفيد رانجاناثان البروفسير شباهت حسين. — المجلة الدولية لعلوم

المكتبات والمعلومات. - مج٤، ع٤. — ص ٣٣٨-٣٥٥.

القبائلي، إدريس (٢٠١٧).

الإنتاجية العلمية للأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد المهدوي في الفترة من ١٩٦٦الى ٢٠١٤:

دراسة ببليومترية. — مجلة المكتبات والمعلومات. — ع ١٨. — ص١٢١-١٤٦.

الكليبي، خميس بن زايد؛ الرحبي، ربراهيم بن يعقوب (٢٠٢٠).

دراسة ببليومترية للاستشهادات المرجعية لدورية الإداري بمعهد الإدارة العامة بسلطنة عمان.

الإداري. — س ٤٢، ع ١٦٠، ١٦١(اكتوبر). — ص ٢٥٠-٢٨٨.

لطفي، أسامة (٢٠١٨).

الإنتاج العلمي المصري في قواعد بيانات الاستشهادات. — الاتجاهات الحديثة في المكتبات

والمعلومات. — مج ٢٥، ع٥٠. — ص ٣٤٧-٣٨٣.

الماوي، إيريك يوسف (٢٠١٧).

التحول الإلكتروني لمصادر المعلومات وتأثيره على الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية للرسائل الجامعية. - مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. - ع٢٤ (يونيو). - ص ١-٢٢.

متولي، أحمد سعيد (٢٠١٧).
قياسات وسائل التواصل الاجتماعي: المفهوم والتحديات: دراسة تحليلية. – ٢٠ص.
في المؤتمر ٢٨ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. – القاهرة.
أيضًا في: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. – ع ٥١ (يناير ٢٠١٩). – ص ٤٣٥-٤٥٩.

متولي، أحمد سعيد (٢٠١٩).
القياسات البديلة: دراسة تحليلية تجريبية لخصائصها وأنماط الإفادة منها. – القاهرة. – ٢٤٨، ١٤ص.
أطروحة (دكتوراه)– جامعة القاهرة. كلية الآداب. – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

متولي، أحمد سعيد (٢٠٢١).
القياسات البديلة: قراءة في الإنتاج الفكري. – بحوث في علم المكتبات والمعلومات. – ع٢٦ (مارس). – ص ٤٢١-٤٥٤.

متولي، محمود عبد السميع (٢٠١٩).
تصميم نظام آلي لإدارة الدراسات الببليومترية في تخصص المكتبات والمعلومات. – الإسكندرية.
أطروحة (ماجستير)– جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

مجلة (أريد) لقياسات المعلومات والاتصال العلمي.
https://portal.arid.my

المحضار، عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٧).

خصائص الإنتاج العلمي المسجل في قواعد المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. – اعلم. – ع ١٩ (يونيو). – ص١٥-٣١.

محمود، سالي محيي الدين (٢٠١٨).

برمجيات تحليل الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة لتحديد متطلبات نظام آلي معياري. القاهرة.

أطروحة (دكتوراه)– جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

مراد، محمد يوسف (٢٠١٦).

الرسائل الجامعية المجازة في مجال علم المكتبات والمعلومات في خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ والمتاحة عبر قاعدة البيانات Pro-Quest Dissertations & Theses Global: دراسة تحليلية. – بحوث في علم المكتبات والمعلومات. – ع١٦ (مارس). – ص ٩-٥٥.

مراد، محمد يوسف (٢٠١٥).

المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية WDL: دراسة تحليلية. – بحوث في علم المكتبات والمعلومات. – ع ٢٠ (مارس). – ص ٥١-١٠٣.

مرسي، نادية سعد (٢٠١٧).

الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات: دراسة ببليومترية. – ص ١٢٣-١٨٤.

في مؤتمر النشر العلمي الدولي. – بنها.

معتوق، خالد (٢٠١٧).

الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى: دراسة في الاتجاهات العددية والنوعية والإتاحة والإفادة. – مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. – مج٩، ع٢.– ص ١٧٣-٢٣٣.

معوض، محمد حامد (٢٠١٦).

القياسات الإلكترونية في المكتبات وتطبيقاتها على مصادر المعلومات الإلكترونية

وخدماتها في المكتبات المصرية والأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة. — القاهرة.

أطروحة (دكتوراة). — جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

نجيب، منة الله محمد (٢٠٢٠).

الإنتاج الفكري المنشور على شبكة الإنترنت بدور النشر الإلكترونية العربية: دراسة ببليوجرافية ببليومترية. – بنها.

أطروحة (ماجستير)– جامعة بنها. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

نديم، عفاف بنت محمد (٢٠١٨).

الإبداعية المعرفية للأستاذ الدكتور علي بن إبراهيم النملة في ضوء العطاء الفكري: دراسة تحليلية ببليومترية. – اعلم. – ع٢٢ (يونيو). – ص ٢٦٣-٢٩٤.

الهنائي، راشد؛ بوعزة، عبد المجيد (٢٠١٦).

منهجية مقترحة للدراسات الببليومترية لخصائص النتاج الفكري المنشور في شكل كتب:

دراسة تطبيقية على مكتبة الملك فهد الوطنية. — عمان: دار صفاء. — ٢٢٤ص.

هيكل. وليد محمد (٢٠١٦).

خدمات الالتمتريقا المعتمدة على بيئة الويب: دراسة تقييمية. – المجلة العربية للمعلومات. – ع ٢٦ (ديسمبر). – ص ٢٥١-٢٧٤.

الوزاني، حسن (٢٠٢٠).

الأدب المغربي خلال القرن العشرين: مقارنة ببليومترية. – اعلم. – ع ٢٥.– ص ٣٧-٥٤.

يوسف، حمدي؛ عبد الباري، علاء (٢٠١٦).

Y-index. –١٢ص.

في المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات. – الإسكندرية.

المصادر الإنجليزية:

Abdel-Mawla, Mohammed (2018).
Arab institutions researchers' contributions to information & library science international publishing: a bibliometric analysis. - lalam. - No.21 (January 2018). - p.405-422.
Alali, Ali Saad (2017).
Publication productivity in science and technology at Saudi Arabia universities
Journals. -Arab Journal for Informatics Studies. - No. 7.- p. 158-177.
Dutta, Bidyarthi (2014).
The Journey from librametry to altmetrics: a look back. - 20p.
www.researchgate.net
Elshami.
www.elshami.com
Reitz, Joan(2004).
Dictionary for library and information science. – Westport, Conn.: Libraries

Unlimited,2004.
Shehata, Ahmed Maher (2018).
Measuring the visibility of the Egyptian Universities scientific production using Google Scholar. - lalam. - No.22 (June). - p.409-430.
Stock, Wolfgang; Weber, Sonja (2006).
Facets of informetrics. - Information. - Vol.57, No.8.- p.385-389.
Wang, Yongming (2021).
Overview of development and recent trends in bibliometrics and research evaluation. - International Journal of Librarianship. - Vol.6, No.1.- p.105-108.